

٢٩٦

طريقه الاستقامه
لعرشه
الامامه
تأليف ابي هاشم

Copyright © King Saud University

٢١٦,٩
٢١٦,٩

ط . هـ طريق الاستقامة لمعرفة الامامة ، تأليف أبوهاشم
(كان حيا سنة ٧٨٧ هـ) . كتب في القرن الرابع
عشر الم - جرى تقديرا .

٣٥ ق مختلفة المسطرة ٢١ × ١٧ سم

٢٩٦

نسخة حسنة ، خطها نسخ معتار .

١ - الاحكام السلطانية ، الفقه الاسلامي

أ - أبوهاشم (كان حيا سنة ٧٨٧ هـ) بد تاريخ

النسخ . Copyright © King Saud University

مكتبة جامعة القاهرة

الرقم المسام

الرقم الخاص

تاريخ التوثيق

المكتبة العامة

لجنة إدارة المكتبات

و أولاده -

هذا الكتاب
طريق الاستقامة في معرفة الامامة

تأليف الشيخ الامام العالم العلامة
العلامة
بروح منه ورضي

عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وحيب بعد معرفة الحكم جواب السؤال والصلاة والسلام على سيدنا محمد وصحبه
والآل اما بعد فقد نظرنا هذه الرسالة ولما تأملنا مجلدنا فظهر لنا ان فيها من الرد والبيان على
على امراء المسلمين الحاضرين وغيرهم من المصنف والمؤلف الذي هو المصنف ما يوجب
سرها بل نكتبها لما نرى عليه العلماء رضوان الله عليهم من ان الامراء ولو كانت امارتهم بالقلب
يجب طاعتهم ونصرتهم وحيث لكف عفا اذا هم شرعا لا سيما في هذا كما عهده بعض العلماء بقوله
ومن تغلب وعمت طاعة

تغلبت على الجميع طاعة

ووجهه ظاهر لانه اقامهم باختياره ولو شاء لاقام غيرهم والكلام فيهم بفساد الله
الى اختلاف كلمة الاسلام ولا يخفى على كل باحث في الامور بل صرحوا ان يجب على كافة المسلمين
الاعتناء بهم بالاصلاح والتأديب وان من التزم ذلك رزق حلالهم وسلمت قلوبهم والعكس بالعكس
واذا كان هذا حكم الله تعالى فما بالك بمن يالعه اهل الحل والعقد الذين هم من اجمع قلوبهم ثلاث
امور العلم والعدل والكرامات علمه الباطن في حاشية على الرزق في علم خليل في فصل الباطنية وسم
مخشاه كنون والرهون وراجع الجميع ان شئت فتأمل هذا ونحوه مما هو متواتر بين عباد الله
الاربعة يظهر ضرورة ان مثل هذا الركن والتمسك ان لم يعززنا شرح كفاه ذلك فتفلا عن طلب
اشاعة وزلفا وفي هذا كفاية ومقتنع لمن له عقل وسمع
معارف الحكومة العربية الهاشمية دامت لحرورها بحمد الله

بسم الله الرحمن الرحيم
 سورة التوبة
 مكية
 ثمانية وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة التوبة

سأله قال ما تقول علماء المسلمين جعلهم الله
 هداة مهتدين غير ضالين ولا مضلين
 رحلين جري بينهما ذكر اولى الاسرار الذين امر الله عز
 وجل بطاعتهم من هم **فقال** احدهما هذا اعداؤك
 من الترك والمغل والبربر وشياصهم هم دولة اموي
 المسلمين وطاعتهم واجبة ومعصيتهم لله وكفرهم
و اصبح يقول تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول
 واولى الامر منكم وبانهم اهل شؤركم **و** بان الناس قد
 اجتمعوا على طاعتهم والامتناع عنهم ومخالفة الاجماع
 لا يحل **و** اصبح بان الله تعالى ولاكم ولو شاء ما
 كان امس لوكم **و** ذكر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
 تنال الخايضة من امسية ظاهرين على الحق حتى ياتي امر
 الله ولا تغول اليوم احد الظاهرا غير هؤلاء **وقال** الاخر
 لا تقل طاعة متغلب الا اذا يكون من شيئا واحدا

تقصية

مستوفينا



تتوفيا لشروط الامامة واما غيرهم من المتغلبين
 المنسدين في الارض فما اهل الله طاعة احد منهم قط
وطال النزاع بينها في ذلك فبينوا لنا المخطئ من
 المصيب بياننا شافيا **فمن** سلطنة الاسلام
 ولهم عجب الطاعة وهم يستحق الامامة **و** البسطوا
 القول ما انتهى مستند ليت يكتنا به الله وسنة رسوله
 واجماع المسلمين المستقيمين الذين يكتفي من مخالفتهم
 اثنا جهم الله ووفقتهم للصواب

باب

الحمد لله الذي ارسل الى كل امة نبي ودين الحق ليظهره على
 الدين كله وانزل عليه الكتاب مفسرا وتبيان لكل
 شئ وهدي ورعة للقوم يؤمنون **واتاه** حكمه
 مبينة لمراوده ومفصلة لحججه **اصحابه** والكل
 منزل من عنده فقال لا يا ايها الباطل ما بينك وبينه ولا من
 خلفك **واما** ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
 ملكه ولا منازع له في امره **يحكم** ما يشاء ويفعل ما
 يريد **لا اراد** لا امره ولا معقب لحكمه ولا يسأل عما
 يفعل **واما** اننا سيدنا عمدا عبده المرسل ودينه
 المفضل **ان** سلم رحمة للعالمين بسواه ونزاهته وداعيا الى الله
 باذنه وسوا ما ينزل جعله خاتم النبيين وختم بينه
 كل دين **و** حكم في جميع ما جرى الارض الى يوم الدين ووجب

وتوكله المشركون

Copyrighted material

لما عت على الاستر المحقق اجمعين: ويحكم لمن اطاع بالايان
ووضو الجنان: وعلى من عصاه بالكفران: والظن لود
في النيران: والنجاة كل النجاة في موافقة: واليهلاك
كل الهلاك في مخالفة: نفي الايمان عن من لم يوافق
حكم اوصاكم الى غيره: **فقلا** تعالى فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا
ما قضيت وليكم الله ليبين ما قال على الله عز وجل
والذي نفسي بيده لا يؤمن من احكم حتى يكون
هو هو ثم لما جئت به: **يا ايها الرعية** اطيعوا الله
واطيعوا الامراء: ومنه في عزوت في ضحاضها
المناقض: **عليه وسلم** وعلى الله الطاهر
واصحابه الذين شادوا منار الدين: **وهو** على
اعناق المعاندات: **ورفع الله** عن التايعين لهم
با حسان الى يوم الدين
وبعد فهذه مسئلة عظيمة الشان: هي للدين
كما لا ساس للبنين: بل هي لقبة الاسلاط عباد
وبالحا لها في الحق وظهور في الارض الفساد
وسميتها بطرية الاستقامة المعروفة الامانة
وهذه احييت منذ **أفتقد** وابنه نهدي السبيل
السداد **كما قال** صلى الله عليه وسلم ان احسن
الحديث كتاب الله وعينه الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم
وسنن الامم محمد بناتها **والله** في ايها الذين
امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر

فان

فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول ان كنتم
تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن
تأويلا **والله** والرسول الرجوع حين الاستقلال
الى الكتاب والسنة بالاجماع المستقيمة فامتثلنا
امر بها مرة دنما تنازع فيه هذا ان المتنازعان
الى حيث امرنا بها فوجدنا القابل الاول لا يخلو
حاله في احد من اثنين **فان** ان يكونا جاهلا بالدين واحكام
حلاله وحرامه فنجد يقف ويقول ما ليس له علم
ويحسبه هو ما هو عند الله غلط وفي افضل من التبع
هو انه يغير هدى الله **فان** ان يكونا من ذوي القامات
وقدره ان يلبس على من عفا والمسلمين الى صليب
بجانب الدين واخبار النبيلين واحوال السعداء
المسلمين فهو يحاول اطفاء نور الله تعالى ويا بوجاهة
الا ان يتم نوره وتوكله الحكام فدون **والله** ما يهدى
هذا الكلام عن صدر سليم ولا فهم **تقيم**
قوله ان هؤلاء الملوك الترك والمغول والبرابرة
واشاههم في التغلبين هم دولة امور المسلمين
فقولنا باطل وكذب مغترى وتبديل دين لان دولة
امور المسلمين هي الامية من غير شي من الدين هم رعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده **وسنبت** ذلك
بالادلة الشرعية **فان** قوله ان طاعتهم واجبة
ومعصيتهم معصية لله ورسوله فلهي بلا مزية
لقد اعظم على الله الفرية لانه لا واجب الا ما اوجبه

الله في كتابه او على لسان رسوله ووالله ما اهل
 الله قط ظلمة احد من هؤلاء المنصفين
 المهلكين لمهاجرة الدين بل اوجب الله تعالى
 على كل مسلم يؤمن بالله واليوم الآخر ان يهتف
 سيفه على عاتقه ويهتف الى قتالهم وقتلهم
 حتى يبقوا الا سلام واتصل من اسرهم او عوت
 شهيد او من تحلف على ذلك وهو قاتلهم
 اطا عهم وهو على معصيتهم فهو عاص لله ولرسوله
 معذون على هدم قواعل الدين وهذا كل المسلمين
 ونشر الفساد في العالمين ومن اقام بارض
 فوسم عليها حكم وهو يقاتل على الحقول عنها فهو
 عاص لله ولرسوله لان اقامته بها تكثير لسواد
 اهل الفساد ومن كثر سواد قوم فهو منهم
 ولا قيل لاحد ان يكون من المنصفين **قال** الله تعالى
 ان الذين يفرقون بينكم وبينهم قالوا
 فيهم كنتم قالوا لانا مستضعفين في الارض
 قالوا لم يمكن ان نقاتلهم قالوا فقتلوا فيها
 فادركوا ما وسم جهنم وساءت مصيرهم الا المستضعفين
 من الرقاب والضعفاء والولدان لا يستطيعون
 حيلة ولا يهتدون سبيلا فاولئك على الله ان يفرق
 عنهم وكان الله عفوًا غفورًا **قال** صلى الله عليه
 وسلم انما برئيتي من اقام بين اخي المسلمين
وقد اجتمع المسلمون قدما وحديثا على وجوب
 الهجرة من ديار الكفر الى ديار الاسلام ومن

قادر ع

ديار

ومن ديار الفسقة الى ديار الطاعة **وقد** على ان المسلم
 يجب عليه ان يهتف الى الارض التي تحف فيها
 الكفر والفسقة اذا لم يجد دار احضه لاهل
 الاسلام والتقوى **ويشهد** له هذه الاجماع
 مهاجرة الصحابة من مكة وهي دار كفر وجاهلية
 الى ارض الحبشة وهي دار كفر واهل كتاب **وهذا**
 مما لم يزل المسلمون يبتاعون علماء وعلماء فلفنا
 على سلك الى يومنا هذا **ايضا** فطاعة الظالمين
 تكون اليهم **قال** الله تعالى ولا تكتبوا الى الذين ظلموا
 فتمسكم النار وما كنتم من دون الله في اولياء شئ لا
 تقصرون **كل** ارض لا يقيم فيها عدو لله تعالى ولا يؤمن
 فيها بالعرفان ولا ينهاي عن المنكر فيها بل يؤمر
 فيها بالمنكر وينهى عن المعروف ومن خان ارضه
 من دمه السعيد فهو في دار كفر وفسقة فيدخل
 ساكنها تحت حكم ما ذكرنا في الاجماع **قال** الله تعالى
 كيد جبارين انهم وقتلوه وهم يقولون لا اله الا الله
 حمد الله **ويجوز** في دار كفر وفسقة **قال** الله تعالى
قال الله تعالى انما جزاء الذين يمارسون الله ورسوله
 ليسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا
 او تقطع ايديهم وارجلهم في خلاف او ينفوا من
 الارض ذلك لهم خيرا في الدين ولهم فيها الاخرة فها ان عظيم
وهذا لا بد من ان يمارسون الله ورسوله وساعون
 في الارض فسادا امن وجوه عدة كل وجه منها مبين

لقتالهم وقتلهم ومن اعتبر احوالهم وعرضها
 على كتابه الله وسنة رسوله وحديثهم خالفين
 له ونسبوا في جميع الاحكام ما تركوا للاسلام
 حرمة الاصلت كرها ولا حرمة الا انتم كرها
 لا يرفعون الدين حرمة ولا يرفعون في مؤمنين
 الا ولا ذمة **نحو** خلافتهم لله ورسوله ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ البيعة على
 السمع والطاعة وان لا يناروا الا من
 اهل **والا** من عرف شارح وصاحبها والعلما
 حيث اطلق في مثل هذا الحديث هو الملك
 اهل قرشي العدل المستكملون مشروط
 الامامة كما سئل عنها ان شاذ الله تعالى
في النوا وان شذ عن الامم من اهلهم وازادهم
 عنه ونصبوا بايديهم رجلا من قرشي قتل اعيون
 وحقين واعلى اختلاف في شأنا من الاطفال
 المحجور عليهم بالشرع والعقل **والعلف** الا زقا
 الذين هم ومنها ففهم صلوكة لوالديهم في اعيون
 بذلك الجهل الموصيبت انهم مقتدون بالنار
 الشرع بحيث لا يحل الرمان في امام قرشي
 ويا حب الله والمستملون الا اماما على اساطع
قال ابن حبه السلام المالكى وغلا في ليس بها امر
 ولا يحل ولا نفوذ ذلك **نحو** خلافتهم

ان الله

حرم دماء المسلمين وابششارهم واعراضهم **قال**
 الله تعالى ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق
 الا بالحق **قال** تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه
 جهنم خالدا فيها وقضى الله عليه ولعنه واعذله
 عذابا عظيما **قال** عبد الله بن عباس هي اخر ما نزلت
 ولم ينسفها شيء **وفي** النفس التي هي صفة
 بريرة بن خبيث عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 قتل المؤمن اعظم عند الله من ذل الدنيا
قال صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر فخرج بها امته
 عن ارجلهم عليه عيسى عام حجة الوداع يوم
 النحر وبغزوة عبيث انزل عليه اليوم اكملت لكم دينكم
و لم يعش بعد ذلك الا عشرين سنة **اشهر** ان
 دماءكم واعراضكم وابششاركم عليكم حرام **قال** لا
 يحل دماءي ولا دماء مني الا باذن الله والنفس
 بالنفس والثيب المراء والتارك لدينه المفارق
 للجماعة **في النوا** امر الله وامر رسوله في ذلك كله فترام
 بعده ومن الى الامم من الفتي لم يفعل واحدا مما
 يجب له ومنه فيقتلون صبرا شرفا
 فيطعون فيخفون كما تقطع الحبة ثم يعلقون
 كما يعلقون لحم الجوز ثم لا يجفون احدا من
 المسلمين ولا يفتنونهم ولا يسلطون عليه ولا يفتنون
 وهذه من كفاية وقد اجمع المسلمون على ان اهل

بلد من البلاد اذا تركوا شيئا منها وجب قتالهم
 كما في ذلك **والله** عندنا ما اهلوه من قذو
 الايمان فخلاهم من الكفار لتقام في ذلك
 صفاتهم **وتراهم** اذا شأوا يفتلوا المقتول
 ظلم او صدق القوه في صوة كما تلقى جيفة
 الكلب او الجوارح **وتراهم** فعل شيئا مما يستباح به
 دمه او ذنبه او منتهى الشوة وعملوا سبيلا فيقطعون
 منه الايدي في غير حد ويولدون الظهور في غير
 حق **وتراهم** خالفوا فيه كل بني رسول وكل مسلمة وعقبة
 وعتكوا به حرمة الشرايع ما وقعوه من
 الضراب والمكوس على من قال لا اله الا الله محمد رسول
 الله ولا يستقبل قبلته المسلمين ودان بدنيهم
 مع الدار والصفاء كما تؤخذ الجزية من اصل
 الذمة بل على اشر حال من ذلك لان اهل الذمة
 تؤخذ منه الجزية في كل سنة مرة واحدة
 لقضيت ما اصل العقيلة في كل وقت على كل عبيد
 بكل بلد وجعلوا على ذلك قبالات وجوانم
 اقاموا عليها ضامنا واعوانا ياتون على الناس كل
 طريق ويقعدون لهم كل مرصد فتراهم بكل سبيل
 لا يمر بهم مسلم الا روق عوقه وقتلوه وهتكوا
 حرمة وهرجهم ويتفق في ذلك بطيما من بلاد مصر
 وبلاد الهند وبلاد فارس وبلاد الروم وبلاد
 العراق وبلاد اليمن وبلاد السودان وبلاد الشام

عتقوا

عتقوا من بلاد ما يستفتح الا انسان ذكره
 مما جيزت اولياء الامة وسير اعداء الامة
 ومن اطلقوا عليه انه يسلك غير طريق الرضا وهم
 او باع بضاعته في غير سوق فقالوا انهم استحلوا
 ماله وعرضه ودمه وشهرته ونادوا عليه في
 روقه الا شهداء **وتراهم** لم يقتلوا بذكر حتى يهتروا
 الحقوق المسلمانية وفي الحقيقة الجهات
 التي لها طائفة **وتراهم** في سبيل حق او سبيل الحق
 باطلا فيعوجج فواللهم والى المال بالاجماع ومن انكر
 شيئا مما ذكرناه فان كان جاحلا غيا فان كان
 بعد العلم قتل على الردة **وتراهم** صرح ابو بكر الرازي في
 كتابه الذي كتبه في احكام القرآن بان دماء اصحاب
 الذمة النبوية والمكوس مجاحة وان يبيع المسلمون
 قتلهم وركل احد من الناس انه يقتل في قدر عليه
 منهم من فيرا انذارهم ولا يشترط بقول **وتراهم**
وتراهم ان اصحاب المكوس الذين هم الكفار في الحقيقة
 هم المكوس الامرون بها الذين يجتنبون اليهم
 يتصرفون فيها باسهم لا كما يتصور البليد والغبى
 من ان المكوس هو الرضا من فقهه هو مكوس
 ومن لا قلم وداة او برزخ لم يفتكما كان شريك
 ايضا والمكوس الاكبر السلطان الاموي بذلك المعتر
 للمكوس ومن قتل على ذلك قتل من الجاهل

والعباد وغيرهم **قال** الله تعالى وثقوا على البر والتقوى على
ولا تخافوا ولا تحزنوا على الاثم والعدوان ولا تفرقوا الله اذ الله
شده بالعقاب **وس** خلا عنهم الحق سبحانه اما اظهروه
في البلاد الاسلامية في البر اطيلى على المناصب الدينية
كما لقضاء والشريعة والحسبة التي هي عم الولايات
نفعوا وضرا فتتوصل به شيئا طيبا الا انى الى هذه
المناصب الشريفين وتسموا قضاء المسلمين وهم
الحقيقة اعداء الدين وولاة الشياطين ولا يولوا
واحدا الا بحيلة مستكثرة وضريبة سفيرة
فان قصص او نراد عليه غيره صنفه وولوا ما نراد في
هؤلاء الشياطين النفس في الحيل بين المتشبهين
بالقضاة والولاة والمحتشبين لا يتركون
قضايا الا صنفوه ولا ضعيفا الا امانته ليحول
فذلك سبيلا الى اخذ ماله وانفسا دجالا فذا
يا صوة الاسلام واهله بيت ذواب متسوا الى
عشرتهم فالحكم بالحق سقط والمصور له
من تبرطل وتبهر حال فكم من يتيم ماله مستباح
او من حرمة سرقة بالسفاح **وقد** رايت
خطا من عاصمها على العلماء المتشبهين على ما
كنشان التمسك لاي عبد الله ان اخذ الرشوة على
الحكم كغيره من غير المسئلة على طائفة من فقهاء
المسلمين وهو قول عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
وس خلا عنهم ن الله ان يفتك اليهود والنصارى

والكل

كل من دان بغير دين الاسلام وان لا يقدر في الارض
الا على اعطاء الجيرة والستر اثم الصفار او الاسلام
فما لغوا الله في ذلك وسروا باب الجهاد وهو منصف
كتابا بل هذا عظم الغم ومن بعد الصلاة ولا حيلة
تقصر الصلاة الى ركعتين ويظهر في رمضان **وقد**
علم بالاجماع الفقه ان اصل كل فطر من المسلمين يجب
عليهم فنتا من يليهم من الفقهاء ان الامام يجب عليه في
كل عام ان يركب بنفسه الى دار الحرب او يبعث جيشا
وعاقبة مقاتلين فذلك سره عولاء النفساء هذا
الشككار العظيم فلا يقاتلون الا ما منع الكيس
او زرعهم عليه واليسوا العقل الدفة ثوب العز
عنهم الصفار وولواهم على المسلمين وصرفهم في
نفوسهم واموالهم فما تركوا في المسلمين شرفا
ولا اوفيا الا وليهم يدي او نهراني عليه حكم فتر الجماعة
من المسلمين اذ لم يخالصت بقتل حول اليه وقبول
يديه ليخفف العلة عنهم ولتران يهودهم ويسبهم
ويجهم في اموالهم وابسطا رطلهم بياضاء ويوقفهم سواقت
الذل فتراهم يحملون اليه الهدايا والحقف ويكلمونه
له مالا فيقولون عليه وليوثر وانه بالطينيات علم
الفسهم واهل بيهم ويستخذمهم في كل ما يريد **وقد**
افترى جماعة من بلاد ان عتلتة سبنا من الغلاطين
تراث عتدي على اخذ رهم ما افاد انهم ان اليهود وكذا
الغلاطين الذين يكونون عليهم يكلفونهم هذه الخصال

وحملها الى منازلهم وكثير ما رايناهم اذا نظم اليهم
 متظلم من المسلمين قالوا اجروهم على شريح
 الديوان حيا لله بالاسلمية واغوشاه **وم**
 خلافتهم ان الله تعالى انتهى على اخذ اليهود والنصارى
 اولياء واجرائه من قولهم فانه منهم **قال** تنالكم
 يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء
 بعضهم اولياء بعضهم ومن يقولهم متكم فانه منهم ان الله
 لا يهدي القوم الظالمين وقال تعالى يا ايها الذين
 آمنوا لا تتخذوا اممنا من دونكم قوائم اولياء
 لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين
 وقال تعالى لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر
 يوادون من حاد الله ورسوله **ولا** يؤلفهم
 اتخذوا الكفار اصدقاء على الكمال الذي جعلهم الايمان
 قايما للنفاس في امور دينهم ودينهم **وعظم** في ذلك اتخاذا
 اليهود والنصارى اولياء وامناء على النقيض وادخلهم
 على النساء المؤمنات واطلاعهن على عوراتهن **تسعين**
 حكاه وهم اسف السيفها فما لذهبه الله واخذهم
 اولياء ويطالبون واوردوا رطبها وامناء فلا يكونوا الا
 اليهم ولا يقولون من اسفهم الا عليهم حتى لو اضرهم
 اهدق المسلمين بشيء لم يجدوا حتى يمسوا
 الديوان والطبيب الكافر بين **وهي** خلافتهم ان الله
 حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن واما بازغاها
 من الوطن وتحقق على عدم منازلها واتخاذها دكا

اثارها

اثارها وامر بالتفكير باصلها بالرجيم والجلد
 النكاح والصلب والقتل والقطع ولتر الوعيد
 السليم الذي يزول بهول الجبال الحديد في ادوا
 الله في ذلك وعزفتوا اجماع المسلمين وذلوا
 للنفس سبيل الفساد واعزوا بعد فناء
 الامة بكل فاشة وعناد ففعلوا الخبيث والزنا
 واللباطة والقمار وعجزوا عن الفواحش ما كلف
 معلومة وباسمها معسومة وضربوا عليها خراجا
 سموه ضمان الفلاح وهو لعمري ضمان الخسران والشرع
 واثقوا مواشيتهم بها فصار العجوة يبارزون
 الله تعالى جهارا وينتفكون عارهم ليلها
 لا يستطيع احد ان يراها راضيا وفاق الاسلام
 واثقوا اسواق الاشام **تسعة**
 بالله يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا
 نوحوا على الدين الخفيف وعبدوا
 في كل يوم سنة مدحوضه
 بين الانام وريد عنة تجدد
 خلافتهم ان الله تعالى حرم لبس الذهب
 والحديد على ذكور المسلمين واقر على النساء
 انهن انما يلبسنه في الاطلاق وانما يلبسنه في الدنيا

لم يلبسها في الآخرة ولا يخفى ما في الوعيد الشديد
 من انفق الله وللبسوا الحرير منسوجا بالذهب
 مطرز ابره منسج ابره منسج والجمع والاعباد وغيرها
 في ايام زينبهم لا يسجدون ثيابا الحرير واطرزة الذهب
 ومناطت كلعنوا ليس وقد لعن الله كل من لبسها
 عليه وسلم المتشبهين في الرجال بالنساء والمتشبهات
 في النساء بالرجال **وقد ذهب** طائفة من علماء السلف
 والمحدث الى محرم لبس الحرير على النساء وقد قال
 ابي المرحومين عبد الله بن الزبير بن العبد بن مكرم
 في الصحابة والسابعين **الا** لا تلبسوا النساء
 ثيابا سميت عمر بن الخطاب يقول قال **كل** الله صلى الله
 عليه وسلم لا تلبسوا الحرير قاتل من لبس في الدنيا
 لم يلبس في الآخرة **رواه** **مسلم** في صحيحه **وممن**
 خلافتهم ما شاع وذاع واستفاض حتى كثر
 الاسماع مما علم عليه في الفاسية الحبيثة الملقاة
 الملعونة في علوها التي لم يجمع الله على قوم صوره
 في الفراع عاجل العذاب ما جمع على اهلها ولا
 دم احبوا من العصابة كذا ما في فتراهم يذولون
 ما الله الذي جعلهم مرصدا لمصالح المستنيين
 التناظر القنطرة ينصبون فيها في اثنان العلوق
 المزدحمين لذلك العمل المنبذ حتى صار المراد

في النسخ

من انفق ما يتقو سئل به اليوم في طلبة الحوار فترى
 كل فاسق اذا اراد ينيل رتبة لا يجرى اليها
 قد تم صبيها امره صكتنا فيجعل به الى ما يريد
 فاذا لا طوابه حتى يلجى وتوه على طائفة من الناس
 فيصيرون في قنطرة النساء وصمعت عيانا **وممن**
 خلافتهم ان عظماءهم الذي يسبون السلف طائفة
 يتقدم على كل من في صفته امرأة من الذهب والمرج
 ويقيمون بين يديه كذلك المقام فلا يدخل عليه
 شريك ولا وصيه الا صاحبها الارض الارض لا يجزى له
 ساجدا فان الى احد ذلك فلو اودعه فيا لله
 هل في انواع الكفن اعظم من اجبار الخلق على
 السجود لغز الله عز وجل **في** خلافتهم انهم جعلوا
 مال الله وولاه عبيده حولا واتخذوا البلاد
 املاكهم وللمسلمين عبيدا فلا يكتب مسلم
 كسبا في صفاته او زواجيه او تجارة الا صار
 اليهم يهرقون في مساه خط الله في الزنا واللواط
 وشرب الخمر والنزاع الفساد فيا لله هل من
 حاربه الله رسول والسيف في الارض فسادا
 اعظم من هذه الاحوال ولو ذهبنا نذكر ما هم عليه
 في الفساد في الارض لضاقت الدنيا وقوس الناطق



ولكن اقتضينا على هذا القدر ليتنبه القائل
 على ما سواه فوالله ما يقدر الا طاعة من هذه
 حالهم جائزة او دماؤهم محقة ان لا جاهل
 منظم الجاهل او كما نرى عظيم الكفر على الاضواء على
 الناس من البليس وابيض منه في القلب
فصل واما احتجاج بالاية مخفية كما سيأتي
 في القسم الثاني من صمد الرسالة ان شاء الله
 واحتج بها الطاعة في طاعة لم يخترت للكفر
 عن موافقة وقد علمها على صانعها والله اعلم
فصل واما احتجاج بانهم اهل شوكة فاحتجاج
 باطل لا يقوم على صحة برهان بل البرهان قائم على
 بطلان وليست شعري في اي آية ام في اي
 حديث وقيل صدق الجاهل والشباه وجوب
 كرامة ذي الشوكة لشوكة مع عسقه وهم
 شروط الامامة فيه ويقال لهذا الجاهل
 لمن هو على مثل حال اذا كانت الشوكة من
 طاعة اهلها وهم متفوقون بها على النظام والركاب
 المسارم واذا لال المسلمين وهدم قواعد الدين
 فانك تروا الجاهل اهل شوكة من قبل طاعتهم
 لشوكتهم فان قال نعم كفف ونفخ بالله من
 احتجاج يؤدى صاحبه الى الكفر والفساد لا تنافى

وليس

وليس هو عبد اول فاحتج بهذه الحجج الباطلة
 على اهل النفس اذ بل قد كثر دوائر الشوكة
 على السنة في من يدعي العلم او يدعي له وهم
 من عجزون ويقال له ابراهيم كان راس
 فساد هذه الامة الا طاعة ذي الشوكة الزين
 تولىوا بشوكتهم على ما ليس لهم حق جعلوا الية
 امور المسلمين بمنزلة امورهم يورثونها الوصل
 سفها ولاء كما يورثهم ماله ويورثونهم
 حق حار الامور في دينها والى ما قال الله
 وما اشكر الشيطان اجرد هذه الكلمة على
 ان بعض الاقرب صلا الى استغاث الامور بالمعروف
 والنهي عن المنكر فلقاها الجاهل روارت بينهم و
 حارثت عندهم اصلا بنوا عليه مرفعا حارثت على
 الدماء وبالا واللعنات في قتال **قال ابو حيان** في تفسيره
 ولم يدفع احد من علماء الامة لفسادها فلها وجوب
 ذكره مع الاثر بالمعروف والنهي عن المنكر الا تقوم
 من الحشوية وجها الى الحديث فانهم انكروا
 قتال النفس الباطنة بالسلح مع ما يستحقون
 قد لم تقال فقاتلوا الشيطان حتى هو ليقين الحق
 امر الله وزعموا ان السلطان لا يترك الظلم
 وانجور وقتل النفس التي حرم الله ان يتركها

غير السلطان بالقتال او باليد بغير سلاح **قلت** هذا
من السلطان القوي شي انما يريد التجمع عليهم **واسا**
عجز القوي شي فلم يفل احد بعد قتاله بل لم يزل
اذا قاتل الصحابة والشايعين وقاتلهم قتلوا بعد
قتلوا بشايعين سبيهم في قتال من اراد التغلب
بشوكته من قتل كثير دورا استحقاق وهذا
معلوم من حالهم لا يجزم من ادنى الملمح باضبار
السلطان فاول من قام في الاسلام على امة المؤمنين
ابو عبد الله الحسين بن ابي طالب من سيدنا علي بن
ابيطيب ورضي لنفسه ولوجوه من اهل بيته
من اعدائه وبنى عمه بالقتل ولا يدخلوه تحت
طاعته من يد لنفسه وهو سلطان قريشي ذو
شوكته قاصدة من اقام ما وراة الله الى اقام
ارض اخر بيعة من بلاد الغرب ومن بلاد اليمن
من البحر المحيط الى التبت طيبة وعم يكت
للمسلمين اذ ذك سلطان فيهم في جميع هذه
البلاد شرقا وغربا وحنوبا وشمالا **ولم يظهر**
من سويهم شي مما عليه سلكوا ما تاسا من وفد
الروم والكنوسه رايتان الزكران والباكر الحمر
للخامسة والسادسة واخراج الارض من قريش البنية
وترك المجاهد والاسبيحاد بجميع مال الله
وانشراق الحكم حتى ان البلاد والامم لم يبق

منها

في اكثر من مائة متغلب كل واحد مستقل بنفسه
ولا يعترف بعضهم لبعض بالسلطة **فليت** ستغلب
من اقام السلطنة في هؤلاء القبايل الذي له طاعة
ويجوز الخروج عليه وكلهم من غير قريش الا من ردا
البحر المتوسل بالامم في عصرها ورايهم بكم وكذا
المتغلب مع بدعة الاول والثاني وفسدت وفسد
السلطان اهل المدينة فانه رافض في ارضه
قال **وقد** عبد الله بن ابي سريحا طاعة يزيد بن
عمر بن اهل المدينة بغير طاعة يزيد بن
وفيهم ثمانية من افاضل الصحابة والامصار
وقتلوا من اخرهم مع قريش الا في ثمانية منهم ثم
قتل ابن الزبير ايام عبد الملك بن مروان **وتبع**
عبد الحميد بن محمد بن الاشعث على عبد الملك ومعه
بقية الصحابة كالسنة ما كان من اهل الطيف والافاضل
التابعين كالحنان السعدي والشعري وغيره
جسرا وابن ابي ليلى واسمها عهم روعوه قاتلا
البصرة والكوفة وعلم القرآن متى كان العلم
والقراءة شد الكربة على الحجاج فقتله الله
حيث التقا **وتبع** من يد على الحسنة مع جلالته
وعظمته وعلمه وقوته على من عبد عبد الملك
بالكوفة وسوا قتل وعليه كان ابو عبد الله

كتاب جامع الفوائد

سرا يوجب نفسه وعمل المال اليه **وخرج** ابنه يحيى ايضا
بالطاعة لقات وقتل بها **وخرج** يزيد الامام القدر
ابن الوليد بن عبد الملك المعروف بالنعمان قتل على عه
الوليد بن يزيد وكان لما ما جبهه عليه لنفسه فنه
خاصة بنفسه ولم يكن للمسلمين ملك سواه اذ
ذلك **وخرج** محمد وراعيه ابنا عبد الله بن الحسن بن
علي وهما بركات تقيا على ابن عبيد الله بن جعفر
المستقر ولم يكن للمسلمين ملك سواه اذ ذلك
وخرج عبد الحميد بن معاوية بن عيسى بن عبد
الملك عليه ايضا ببلا دال اندلس واهلها
كلها تحت طاعة وهو المعروف بعبد الحميد الراجلي
واشتهر ملك الاندلس في حقته شله سنة و
ثم تقي يلبس الصوف وياكل خبز الشعير حتى
قال الامام **ما لك** لما بلغته سيرة ليت انا الله قال
تركت حرمنا جشلم يبلغ هذه الكمية انا جعفر
مخفدها عليه وانضم اليه في ذلك فقواه اهل المدينة
حين خرج محمد بن عبد الله يوجب نفسه واسم لا
يعين المنصور ولا بيعة في اعناقهم لم ويبعث في ذلك
امر المنصور بغيرهم بالسبيات ففرب وطيفت
في المدينة **وقد** اشبهت في رثته في شعبة العلويين
وخرج الى الرقة سقيت ابن اليمن الى العراق
وقد سقيم اجدب حبل بانو اخذ البيوت ليعمل

فأمر

فأمر المستوفى بكتبه وادرسه ليل **وخرج** الامام
والا فاضل وادرس العلم بغير جوار على ولاية الجولان
بعد واحد فصوره اولاد ايرالمونين على عه
ابن طالب مع عبد الله **وخرج** احمد بن نصر الخزازي امام
المندشيين وراسوا العلماء العالمين بالخزرج بغير اذ
الواتق وبابيع الناصر على ذلك واخذ وقتل وطلب
راسه بغير اذ استسع سفيه وكان يقول كانت
احمد بن نصر فلي فاجرت انا راسه يتلوني الليل
آية في القرآن فاقبت الى حشيتة وقد نام العبد
فنهضت فيقول **يعلو** الله فليوا اي منقلب
ينقلبون فاق **شعير** من **فلي** شعير جميع
جميع صولادها فاجها لا بد من الله او منساقا وهم
خير المسلمين وقدرة السلف الصالحين وما
ذكرناه من صولاد السادة اهل شهر مشهور
يعرفه كثير من العوام في الاسواق والمخدرات في
الخرار لا شتهارهم واستفاضة اجارهم **وخرج** كانت
الشوكية عجة في وجوب الطاعة مع افضال شرط
نور ووط الامامة في اولئك الخلاصة احق
بالانقياد اليها **فان** قال ان يسل قد انقاد جماعة من
انصارهم والنا بعدت لقدم قتلوا على الامر بسبوتهم
كفاريته وعبد الملك وبعضهم ولا يظن بهم الانقياد

لغير الحق وقد سكت جماعة عن الخروج كما بدأ عمر وابن
عباس وسعد بن ابى وقاص **فالمعرب** ان بعضهم
سكتوا واظهروا الانقياد ونازعوا البعض والسم
يفلح من سكت ما يدل على استقباح فعل
الشاهد من سيوفهم وليس عمل الصابية حجة على
البعض اذا اختلفوا فيجب الرجوع عنه
اقتلا منهم الى كتاب الله سنة رسولهم والانقياد
والسكوت ليس خلافا فلو علموا كانت لهم اعداء
تقتلهم في الخروج نعم لبعضهم اعداء ظاهرة
كعمى ابن عباس وابن عمر فقال الله تعالى ليس على
الاغنى صريح **وبدل** على ذلك عدم امتثالها لبيعة
يزيد ايام معاوية ومبايعة ابن عمر لعبد
المكك كانت تقضية لما راي ما حال اليه المخالفون
لم وميل الناس الى الدنيا تاراه تعالى لا يتخذ
المؤمنون السكوت من اولياءه في دور المؤمنين
وإن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان
تفقوا بينهم فتقاة **فاد** اجازت فتية السكوت خوف
شره عند العجز فتقضية القرض الفاسق
في خاصة نفسه المجمع عليه المعتمد لراية الجهاد
اولى **و** على هذا اجيل حال من سكت من المسلمين
وايضا فان الزمان يتغير والاعمال تتبدل فلو كان
في الصابية والقبائل من كان في زمانهم

معه

معه من زمانهم من قريش من هذا حق بالامامة
معه من زمانها اهل الانبياء كما في اباهم
قائما وحقايتهم به شدة برة وراية الجهاد مستقيمة
في كل شغل والامام طاهر قوي اباهم فتحت
انما على المشرق واقام على المغرب وجالت في العرب
في الصيغتين خلافا لبيان بن عبد الملك وكذا
اقتتحت سبلاد الامم من ايام الوليد واسلمت
البرابرة بما في المغرب الاقصى وانتهى الاسلام الى
حيث اجزى النبي صلى الله عليه وسلم يقول زويت لي
والارض فزايست مشاقتها ومغاربها وسبيلها
ملك استى ما زوي لي منها فلعلم انما انقاد له من
انقاد من الصابية والقبائل لهدا وعقوبا
ما اقتراقت كلمة المسلمين واما اليوم فليس
للمسلمين اجتماع سبل في كل قطر متغلب بيسوم
الناس سوء العلة **فاد** فيهم هذا فكل شوكة
يقدر بها صاحبها على معصية الله فكسرها واجب
ولا يجب جاهد الصابية الطاعة تقوم اطلاق من
اولاد النصارى والتشاور مخالفة للشرع والعقل
والفطرة وما عليه جميع الامم على اختلاف مللها
ومذاهبها **اما** مخالفتها للشرع فان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا طاعة لمخلوق في معصية الله والحق ولا
ربيب في انتمى لتقلب سبلهم كسرة على وجه لا يمحوت

انه عاين الله ولا طاعة له **و** ثبت عنه صلى الله عليه وسلم
 ان الائمة من قريش وان النكس تتبع لهم ومن
 جعل الله متبوعا ولا يحل لاحد ان يجعل تابعا
 ومن جعل تابعا فلا يحل لاحد ان يجعل متبوعا
واما غلغلتها للعقل والقطرة فلان الخلق
 مجبولون على الاسفة في الفيا والاراد لا ما شئ
 وهذا معلوم بالضرورة في جميع الحيوان العاقل
 وغير العاقل **واما** غلغلتها لما عليه جميع الائمة
 فانما استقرنا سير الائمة الخالية فلم ننسج بانه
 امة من الائمة انقلب من مضار عبدها ملكوتها
 ومملكتها عبدا لها غير هذه الائمة **من** ومنع
 نظير صراحي سيف اسرائيل مدقة بسيرة جعل
 من سليمان عليه الصلوة والسلام تغلب عبدا
 عبده على بعض ارض فلسطين ايام ملكه
 سليمان **و** فقد صدقت القابلة
 ساداة كل اناس من قريش

وساداة المسلمين الاقرب القرام
فصل واما احتياجهم بان الناس قد اجتمعوا على طاعتهم
 والاقتداء بهم ولا يحل خلاف الاجماع فهو
 اول دليل على صحتها وان كان لا يرد ما معني
 الاجماع وسنخا من هذا الاحتياج طهروا من
 مغرهم في الشك في اهلها

فصل

فصل واما احتياجهم بان الله سبحانه وتعالى ولا هم ولو
 شاء ما لم يوافقوا فان اراد ان الله تعالى
 بولايتهم في كتابه او على اسنانهم فقد كذب على
 الله ورسوله وان اراد ان الله تعالى قد كذب
 سبق في علمه منسب وكن الاحتياج بالقدر على
 الامر بالمعروف والنهي عن المنكر باطل منفي الى الكفر
 بل هو عين الكفر وهو احتياج الجبرية من القدرية
 مراد بهم في الاحتياج به باطل لا حاشية الى استقاط
 التكاليف الشرعية ولو كان الاحتياج بالبدن مقبولا
 لقبول من البليس وفرعون وغيرهما من الكفار
 وانما الحجة فيما ارسل الله به رسوله واما قدر الله
 فلا حجة لاحد فيه بل يجب الايمان به لا يحج به **و**
 لقد عمل بالسقدر طاعتان الجبرية قالوا العبد لا
 ارادة له ولا فعل والعدلية قالوا لا قدر والحق
 الجمع بين الاقدار والاسباب والنيات في قضاء
 الله وقدره على التسعين منها ما قضاه وارضاها
 وامر به وقدر على فعل الثواب وعلى تركه
 العقاب ومنها ما قدره وتخطه ونهى عنه **و**
 منه وتوقفت على فعله بالعدالة وعلى تركه بالثواب
 فلهذا الكفار وجبوا الفجار رسلة الله لا يوافقون
 ان اسقين بظلم الله ليعرفوا الله وتعلموا

وَخَلَقَ مِنْهُ سَمَاءً وَتَرَاباً وَرَأَى بَقِيَّةَ مَا خَلَقَ مِنْهُ
 إِيْمَاناً أَلَمْ يَكُنْ مِنْهُ وَمِنْهُ الْمُسْلِمِينَ قَدَرَهُ أَوَّلَهُ تَقَالِي
 وَأَرْقَاهُ وَبَعَثَهُ مَعَهُ وَفَارَ وَتَرَبُّهُ وَخَدَرَ مِنْ تَرَكِهِ
 وَلَيْسَ لَأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ لِمَ فَعَلَ ذَلِكَ بِفَعْلٍ فِي مَلَكِهِ
 مَا يَشَاءُ لَا يَسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ لَيْسَ
 لِأَحَدٍ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ بَلْ لِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ
 وَإِنَّمَا عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَفْعَلُوا مَا أُمِرُوا بِهِ وَلَا يُسْأَلُ
 عَمَّا لَا يَنْفَعُهُمْ **وَأَمَّا** قَدَرَهُ لَوْ شَاءَ وَاللَّهُ مَا كَانُوا لَوْ كَانُوا
 فَخَرُّهُ قَدَرَهُ جَلَّ جَلَالُهُ الْجَبَلُ أَوْ كَمَا ضَرَّ عَظِيمُ الْإِلَهَادِ مِنْ
 حَيْثُ قَوْلُ الْمُشْرِكِينَ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَ
 لَا آبَاءُ وَنَارُ فَوْزٍ مِنْ شَيْءٍ **وَقَدْ** رَجَعَ وَالشَّيْطَانُ
 هَذِهِ الْكَلَامُ عَلَى السَّنَةِ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ حَتَّى لَا يَكُنْ
 يَرَى إِلَّا مِنْ هِيَ جَارِيَةٌ عَلَى سَانِهِ وَهِيَ مِنْ أَعْيُنِ كَمَا يَدُ
 الشَّيْطَانِ أَلَمْ يَكُنْ كَادِمًا عَلَى النَّاسِ حَتَّى تَرَكُوا الْأَعْيُنَ
 بِالْمَعْرُوفَةِ وَالنَّهْيِ مِنَ الْمُنْكَرِ الَّذِي كَانُوا يَكُونُونَ إِلَّا لَمْ
 إِلَّا يَنْزِلُ رُقُطِيمُ الذَّمِّ بِدَوَائِدِهِ **وَقَدْ** تَرَكُوا لِهَذَا
 الْجَبَلِ مِنْ قَوْلِهِ عَلَى مَثَلِ مَا لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ قُلْتُ
 الْكُفَّارُ وَفَعَلَهُمْ كَفَّارًا وَوَدَّ أَنْ يَقْتُلَهُمْ وَوَقَفَ عَلَى
 ذَلِكَ الشَّرَابِ وَوَدَّ شَاءَ مَا سَرَفَ الْبَسَارَةُ وَقَدْ
 آمَرَ بِقَطْعِ سَبِيلِهِ وَلَوْ شَاءَ مَا زَلَمَنِ الْوَرَأَى وَقَدْ رَأَى
 جِبَلَهُ وَفَعَلَهُمْ أَنْ كَانُوا بِرُجْعِهِمْ وَكَانَ ثَلَاثِينَ

وَأَمَّا قَدَرَهُ
 وَالشَّيْطَانُ
 الْمَكِينُ الْمُسْتَكِينُ

وَالْوَلَدُ

وَخَلَقَ مِنْهُ سَمَاءً وَتَرَاباً وَرَأَى بَقِيَّةَ مَا خَلَقَ مِنْهُ
 إِيْمَاناً أَلَمْ يَكُنْ مِنْهُ وَمِنْهُ الْمُسْلِمِينَ قَدَرَهُ أَوَّلَهُ تَقَالِي
 وَأَرْقَاهُ وَبَعَثَهُ مَعَهُ وَفَارَ وَتَرَبُّهُ وَخَدَرَ مِنْ تَرَكِهِ
 وَلَيْسَ لَأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ لِمَ فَعَلَ ذَلِكَ بِفَعْلٍ فِي مَلَكِهِ
 مَا يَشَاءُ لَا يَسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ لَيْسَ
 لِأَحَدٍ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ بَلْ لِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ
 وَإِنَّمَا عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَفْعَلُوا مَا أُمِرُوا بِهِ وَلَا يُسْأَلُ
 عَمَّا لَا يَنْفَعُهُمْ **وَأَمَّا** قَدَرَهُ لَوْ شَاءَ وَاللَّهُ مَا كَانُوا لَوْ كَانُوا
 فَخَرُّهُ قَدَرَهُ جَلَّ جَلَالُهُ الْجَبَلُ أَوْ كَمَا ضَرَّ عَظِيمُ الْإِلَهَادِ مِنْ
 حَيْثُ قَوْلُ الْمُشْرِكِينَ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَ
 لَا آبَاءُ وَنَارُ فَوْزٍ مِنْ شَيْءٍ **وَقَدْ** رَجَعَ وَالشَّيْطَانُ
 هَذِهِ الْكَلَامُ عَلَى السَّنَةِ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ حَتَّى لَا يَكُنْ
 يَرَى إِلَّا مِنْ هِيَ جَارِيَةٌ عَلَى سَانِهِ وَهِيَ مِنْ أَعْيُنِ كَمَا يَدُ
 الشَّيْطَانِ أَلَمْ يَكُنْ كَادِمًا عَلَى النَّاسِ حَتَّى تَرَكُوا الْأَعْيُنَ
 بِالْمَعْرُوفَةِ وَالنَّهْيِ مِنَ الْمُنْكَرِ الَّذِي كَانُوا يَكُونُونَ إِلَّا لَمْ
 إِلَّا يَنْزِلُ رُقُطِيمُ الذَّمِّ بِدَوَائِدِهِ **وَقَدْ** تَرَكُوا لِهَذَا
 الْجَبَلِ مِنْ قَوْلِهِ عَلَى مَثَلِ مَا لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ قُلْتُ
 الْكُفَّارُ وَفَعَلَهُمْ كَفَّارًا وَوَدَّ أَنْ يَقْتُلَهُمْ وَوَقَفَ عَلَى
 ذَلِكَ الشَّرَابِ وَوَدَّ شَاءَ مَا سَرَفَ الْبَسَارَةُ وَقَدْ
 آمَرَ بِقَطْعِ سَبِيلِهِ وَلَوْ شَاءَ مَا زَلَمَنِ الْوَرَأَى وَقَدْ رَأَى
 جِبَلَهُ وَفَعَلَهُمْ أَنْ كَانُوا بِرُجْعِهِمْ وَكَانَ ثَلَاثِينَ

المشروع ٤

مَكْنَا حَامِلُ الْمَعْنَى

المشركية وهم المعبدية الذين قالوا ان القدر والخير من
الله والشئ من الشيطان وهم يجمعون هذه الامة
والمنهج الحق المتوسط بين المذهبين وهو
الايمان بالقدر والعمل بالشرع **واذا علم هذا**
فبسلطنة الاشراق وتخليصهم على الاخبار من جهة
ما قدره الله وابتنى به الخلق واسى بانكاره وتغييره
ومن نأمن مع فهو جاهل او فاسد السمعين او سجين
في الدين **وسيد هذا** ان من مثل في هذه الامة
عدم يقينهم بين الامور الكونية الذي هو القدر
بين الامور الشرعية الذي هو الامر والنهي قال امر
الكون من محبوبه مستفاد كما رسال الرسول عليه
من قلب منوم وفي خلفايتهم كما يباد آدم وتكثير
ذريته **ومن** اعني الامور الكونية ما تكرهه الله سبحانه
اي ما دعه له كما شيطانه وتغليب النجا وعلى الاخبار
وقتل من قتل من الانبياء واثباتهم والامر
الشرعي محبوب لله **ومن** ما لم يقدر ولا يسقط
التكليف لعدم التقدير بالايجاع المستفقت
المقطوع به ومن نأمن في هذا فهو سقيم طائفي
ومعاند مباغته او مسخرين كيد عباد الله و
صدمهم عن سبيل اليقين في عليم الولاية والسلام
فصل اما احتجوا بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال

طائفة

طائفة من امتي لا يهدونني على الحق ولا جنة له فيه بل هو
حيث علمه لان الظهور من لغة العرب التي بسبها
فقطبتا على ثلاثة معان **الاولى** القهر والظلمة
ولا يجوز عمل الحديث عليه لانه يقتضي الذم فيكون
معناه مخالفة قاهرين الحق او يكون معناه قاهرين
الامر على الحق وهذا غير مشاهد الا ان يحل
على القهر بالحجة وهذا مع موجب في كل امة
ويؤيد قوله لا يهدونهم من عند ربهم ولا من خالفهم
وصاحب الشوكه غير محذور بل نعم هو محذور بالحجة
ولا يهدونهم شوكه الا مع اقتضائهم شوكه اخرجه
الثاني التخلي والافتقار فيقولون في الشئ
او تحلي وانكشف بعد انما **الثالث**
الاطلاع على الشئ والفاضل به قال الله تعالى في
نبأ نوح عليه السلام عليه اي اطلعه **قال** ان
وقد بينه الله على امره عليه وسلم عمومه ظاهره
حتى ياتي دلالة عن الله عليه وسلم عليه وسلم
على فاصد دون عام او باطن دون ظاهر **قلت** فقل
الشافعي هو من اركان عظيم واعل من اصوله وعليه
الاجماع ما اهل كل ملة وهذه الاما على قولها طائفة
وهم انما رابوا لاجماع والاول غير من لدن الضرورة الخمسية
حق لغيره اعم من صلبه في زمان ايام ملك بني القيس

انهم يكذبون في ان الطاهرين على الحق اهل المدينة فلا ادري
 من هم **و** كذا قال غيره واحسن من السلف في بيوت
 الا المصنفين الاضراس وهاهنا النشاز والاطلاع
 والظفر والقصر بالحجة هذا وجه حمل الحديث عند
 علماء الشيعة **و** قد اعتبرنا احوال المتغلبين في
 جميع البلاد الاسلامية في شاهدها منهم ومن
 بلغنا حال بطريرك الاسقفية والتواضع والتمسك
 للعلم الضروري في عبد احد منهم بهذه الصفة
 بل وجدناهم قاصدين لاصل الحق واهل الحق لهم **مفصيل**
 متعددين منزلة لهم منزلة اهل الذمة في عصر
 الصحابة لا في عصرهم فالحجة ممتنعة منتزعة
 لمهمات الدين منتهت كين بمحارمة وان كان بعضهم
 اقل شرا من بعض فكلهم مشتركون في اكثر انواع
 الباطل كما في الكوس وقتل النفوس وشرب الخمر
 وارتكاب الذنوب والفساد والذهب وموالاة
 اليهود والنصارى وتقتير الكفار والصد عن غزوهم
 وتقتير اهل البدع والالحاد وعماليتهم كما في نصرة
 والحاكمة والاسلمية والارادة الاثني عشرية
 والحكومية والالحادية المتعصبة بالانتماء
 الى الاسلام وضربهم على اهل الاسلام اعظم
 من ضرب اليهود والنصارى لانهم عرّفوا بال كفر عند
 العامة وصوروا الشطراين التي ذكرواها لاكتشاف
 احوالهم لا بخوار العلماء السلفين القاطنين

في مراتب المجتهدين في ميدانهم وصوره الطوائف
 الفاجرة الكافرة موصوفة مستوفية ببلاد الشام
 والقاهرة وبلاد العراق الروافضية الطاهرة
 متظاهرة بسببه خيرا لامة وتلغيمهم وعونه
 بتدليل القرآن وتفسير احكام الاسلام بالجملة و
 المشاهدين وقد شاهدنا منهم ما يشي القائل
 ويصدق اليها من ربيهم وبين بغداد يوم وهم
 تحت سلطانها وبينهم وبين الشام عشرة ايام
 وتجارهم تتدد اليه في مصر بالاموال الجزيلة ولا
 عذر لاهل الشام في التخلّف عن غزوهم وكيف
 يغفرونهم وبلاد الشام معلومة منهم بسوقها
 وقبلا والعراق قلب الحجاز بلاد الاسلام
 جهلا ويؤخذ عليه المكس ويكتسب الديوان
 زينة جبل **فيا** ليت شعري ايقول عاقل ان الحديث
 ينطلق على هؤلاء وانهم عصابة الحق وال
 اقرب حال لولا انهم اليوم وجب عليهم وبين
 الاسلام بل بينهم وبين القتل ابعادا ما بين
 المشرق والمغرب وراهم في بلاد الاسلام
 واجد **و** لقد اصبر القائل حيث يقول **و**

ما كنت مشوقا وسرت مغربا
 شتات بين مشرق ومغرب



فصل في ادعائهم هذا فقد قام البرهان على انه لا نزاع
 طائفة من امة محمد صلى الله عليه وسلم مطلعين على
 الحق بالحجة يجعلونه حافضين له فاصفين عليه
 بالانواع جزئيات ثبتت عنده رتبة البطالين وعثر بين
 الحق والباطل وتاويل الالهيين الذين تحقروا الوية
 البدعة واطلقوا آفة الفتنة اولياء الشيطان
 واعداء السرحى شيعة هلاكو وجنكيز خان والراعيين
 الدال على فساد هذه الامة ومناصبها المزلت ومسا
 من الامة كالفرس والروم واليهود والنصارى
 كثيرة مستقيمة متوافرة لا تحتمل التاويل
سقا قوله صلى الله عليه وسلم في حديث الفقه ذات الله
 اطلع على اهل الارض فمقتلهم شرقتهم وغربهم وعجبهم
 وعربهم الا بقايا من اصل الكتاب **وقوله** صلى الله عليه
 وسلم لست بعن سنن الدين من قبل لكم شيئا بل هو
 ذراع يد ذراع حق لودخلوا بحرصني لودخلوا وراهم
 قيل يا رسول الله اليهود والنصارى قال فخذوا النكاح
 لفظا لا تقوم الساعة حتى تأخذوا مني باخذ القرون
 الساعة فخذوا قيل يا رسول الله كفاركم والسوم
 قال من النكاح الا اولئك في لفظ وسنة قاضي
 على سبع وسبعين سنة في النار الا واحدة قيل
 من هي يا رسول الله قال من كان على ما انا عليه اليوم
 واحدا بغيري قال انه يحسن منكم فسيره اخلاقا

كثيرا

كثير قليل يا رسول الله فما تانا قال الزم بها عم المسلمين
 واما منهم قيل ارايت ان لم يكن للمسلمين جماعة
 ولا امام قال فاعلمت ان تلك الفرة كلهم ولو ان بعض
 على شجرة حق يدرك كذا الموت وانت على ذلك **الامانة**
 في هذا الباب كثيرة دالة منجحة ضلال هذه الامة
 واخذها بسنن الكفار والفساد قبلها وان القليل
 يبقى منها على الحق سنة الله التي قد خلت من
 عباده وتبقى طائفة على الحق في كل امة يحفظ
 الحق بها حتى لا تظلموا الا لظفر غرقا ثم لله بحجة عابدة
 له بالدين الخالص هو وانكم ما قلناه فهو جازل ان
 مباحث وقد راينا والله الحمد في البلاد وورود كينا
 من غيرها آفاد من هذه الطائفة مزاج النبائيل
 مستمكنين بكتاب الله وسنة رسوله عتلتهم عمقا
 وخضاهم على اهل زمانهم ما قتلهم فيهم نجا في
 جنوبهم من المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا
 المستقيم رتبة بالاولاد وقولهم قاسية على
 اعداء الله اجبتهم مخفضة للمؤمنين وكلمتهم
 لينة للمتقين خاشعين في هذا اتهم يهلون
 كما هم في رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه بطائفة
 وكولا وشيوخ لا ينفرون من غير المتقين ولا يمسوا
 في هذا اتهم سادس هيااتهم رتبة طاهرين النذل

وباطنهم العز من لم يعرفهم ظنهم سوتة ارجا نيت
 ومن خالطهم وخدمهم ملك النفوس اصحاب العقول
 فتهاء القلوب لا يتبعون كل ناطق يعرف صوتهم
 اقوال الخلق واعمالهم على الشهية في وافق قلوبهم
 وما خالف قلوبهم يحاسبون النفس على كل
 وقيمة وجلبلة فقد تجردوا الى الحان والعبادات
 ولجأوا الى رب الارض والسمرات نسأل الله لهم
 جاعتهم ونهضت ايمانهم وظهور امامهم والله
 المستعان على هذا الزمان الذي دفعنا اليه وقته
 فنتشيت اهل ظلم الجمل ونظمهم فيه نوح
 العلم منهم يتجنبون فيها لا يعتدون سبب لا ولا
 يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا والله اعلم
فصل في شأنه وهو القابل لا قتل طاعة متغلبه
 الا ان يكون في شيا واحدا مستوفيا لشروط الامانة
نقول حق عليه نور الايمان من غير الدعوى من علم للشيطان
 وهو الصدق الذي لا يتعداه ولا يعول على سواه
 وهو قول جميع علماء السلك من الصحابة والتابعين
 وعلماء الامصار في كل بلدة **فاذا علم هذا فانهم**
 انما الاجماع متفقون على ان الله تعالى فرض على جميع
 المسلمين في كل زمان وبكل مكان اذ لا يخفى الزمان
 والبلاد والعباد على امام تشرع متصفا بصفاته

كثير

شرعية يجمع عليها ان اختلف منها شرط فسدت
 اما من فقد ركنه احوال الناس وتزد عليه ومثني
 تركوا ذلك اعمشوا وفسدوا في ذمة النفساق
 وان تركوا انفسهم كعزرا وكافوا من اهل النفاق لان
 النافي رعية لا تصلح الا براج يرد شادها ويصلح
 فاصلاها ويربى صفتها ويعرف كبرها ويرسم
 مسكنها ويحبر كسبها ويحييها في الآفات
 ويردها عن موارد الهلاكات فهو خليفة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في امته واميت الله على بريته
 فهو القطب العنبر والجامع لا ما يدعي خلافة المتوفى
 اهل الحيات والجهالات والافلاك اما كونه
 القطب فلان اى الدين والدنيا يدور عليه راسا
 كونه الفرد فلانه لا يكون الا واحدا للاجماع القوي
 المستيقن المقطوع به فقاوفا على انه لا اهل
 ان يكون في جميع محاور الدنيا الا خليفة واحد
 خلافا لبعضها لا يدعي والكرامية القائلين
 بجوار انفسهم خليفة فليكن في قطرين متباينين
 لحسن مطالعة الواحد اذا كان بالمشام وغيرها
 باخبار السويدي والاندلس وذلك مفضل الم
 ظهور النفساد خلفاء بعض الامم والاجماع
 تدقق منهم خارقون له ولا يبعدون على الكفر

النفوس

مكتب
 الرقم الثاني

بعد العلم به والعربية لا قنن اذ من اهل القتل في دعواه
الجهل بالاجماع عن ضرورة المسئلة حتى لقد راينا
عجز واحد من اليهود والنصارى الواقفين من
الاخذ مني خراسانا بعد ان كان ذلك من اهل
واما كون الفوت في ذاته عذوثة كل يهودي ومسلم
كل من لم يولد وما كون الحجاج في الحجة ذلال
الدين والدنيا التي لا تشتت الا في راحة الناس
فقد لوانه في كل بلد وقطر وهو الذي يصح للمنشد

ان يقول حبيب براه
يا من ولد في الزمان بظلمه ابدًا ونظره باعنه البعس
شهود الامام المفضل في الطاعة على جميع الاسماء
الذي يصلح الله به شان الامة وتدرسه البركات
ويقدم به امر الدين والدنيا ويسير به الخلق والخلق

فصل واما السؤال عن **سلسلة الاسماء** **هو**
فانقول ربنا الله تعالى **سلسلة الاسماء** التي هي
الامامة والخلافة التي يتلقب صاحبها باسم
المؤمنين لقربهم وهم ولد نبيهم ما كثر به
الفرقة بدكتائه **سلسلة** دون ساير قبائل العرب
والعجم ولا يقبلون لمولاهم ولا وليه ولا لمن اراد
قد شئت وابوه غير قد شئت ولا جسي هي وعجوز
من امة غير قد شئت عربية او عجمية ضرورة اقامة
ومن ادعاهما في غير قد شئت فهو لما لم يتقبل الحدود

غير

يجب على كل مسلم قتاله وسواء قهران من
يسود له ارضه اليه قد شئت ولبيدت مختصة
بطلان من بطون قد شئت بل من يتابعه بجميع
قد شئت **هنا** ما لا خلاف فيه بين جميع المسلمين
وعلى هذا انما جميع الصعابة والتأبد بين وتأبعيهم
وجميع فقهاء اهل المدينة واهل الراي الامت
شئت كما لفت اوردية الدين خصوصاً بنى القبايل
والزبيلة التي فهو ما بولد علي والازارقة
من الخوارج الذين اجازوا في حجة قد شئت وضرورة
الطوائف الاربعة مستدعة طلال خارتقولا للاجماع
الضرورة لا يجنى الحاد هم الاعلى من لم يجنى حقيقة
صقيقة مدعاهم ولم يجنى بهم في الامم ليس
خلافاً يقتضيه وقد كان ابو بكر الصديق رضي الله عنه
خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين يتم من سورة
وقد كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما بين عدل كعب
وعثمان بن عفان ما بين امية وعلى بن ابي طالب
والحق ان هؤلاء هم الخلفاء والراشدون وحلفاء النبوة
الذين اعنه الله بولايتهم الاسلام واما بالاعتداء
بهم وعلى اياهم جليوت ظلم الكفر وظهور
نور الايمان **فان** خلافة الصديق قتل راحس
الكفر وظلمة عبيد الكفر في مسيلة الكذاب

واهل الردة وددت العرب طوعا وكرها في الاسلام
 وبقهر منتهى الجيوش العز ومارس الروم قوتي كسرى
 وقيصر الذين هما اعظم المملوك في الارض في ذلك
 الزمان وحصرته دمشق **وفي** خلافة الفاروق
 افتتحت ارض فارس وجميع بلاد الهند وبلاد
 مصر وهر ب كسرى وقيصر واستقلت العرب على
 كنوزها وانفاقتها في سبيل الله تبشيرا بذكر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم **وفي** خلافة عثمان قتل
 كسرى بيزدجير آخر ملوك فارس وانقطعت
 دولتهم بعد انصالها بثلاثة الاف سنة وسبع مائة
 سنة وسبع وثمانين سنة وعذت نازهم النخس
 كما لم يعبدونها بعد اضطرابها الف عام وثمان مئة
 عاما الى اخر الدهر وارتفعت ايدي الروم عن جميع
 البلاد الا ان ميرة والمحمرة والجزيرة والبحر **وفي**
في خلافة علي قتل الخوارج الغلاة المتطاولين
 وقتل البغاة المفازل بين ابي ارجب عن طاعة
 امام اهل الحق **ثم** انتقلت ملكها بالقهر والظلمة
 في غير استشارة اهل الحل والعقد الى صبي
 امية واحد بعد ذلك في ثمان مائة وخمسة
 مائة التي يبرأ من المؤمنين وهر ب كسرى وقيصر

البر

امية عبد الوليد المعروف بالناقص هو الاول من خلافة
 امية محمد بن مروان **ثم** انتقلت ملكها الى بني
 العباس بالقهر والظلمة في ثمان مائة وخمسة
 عشر مائة عاما وما وحما فراقهم عشرين مائة
 باله ابي عبد الله محمد بن الرشيد بن المعتصم فانه
 كان اماما متقياً **وفي** ايامهم اقتصرت كلمة المسلمين
 فخرهم عن طاعتهم الا اندلس فنظمت القدر بحلق العوان
 وظهورت الخلافة واهل كل سنة وثمان مائة
 المنصور جوارا واستبدوا بما لا الله وأصره
 في البيت واثبات العقيدات والغلمان **وفي** اجتماع
 في دار الخلافة في المعتصم ستمائة الفاني الممالكة
 الا تراك كلهم شراوة وكان نوبة الغل سبعة
 بدار الخلافة اربعة الاف فراس **وفي** في المعتصم
 اجتمع بدار الخلافة مع ضعفها اربعة الاف عبد
 ابيها وثلاثة الاف عبد السود وقائمة وثلاثة
 الف ستمائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة
 هو حريم مصحت وسقطت دواوين العرب و
 سقطت دولة الامراء وظهرت دولة العبيد
 الا تراك فتتاليوا على بني العباس فيكون ملكا

ويؤكول ما شاءوا من فضة بذكر دولتهم وذهب
استغلبوا في الاقطار كصاحب الزنج والقرامطة
وسبي عبيد ملوك القاهرة وسبي بويه
والسلجوقية وكتب كذا ستمثل الحلة الاندلسية
وغلبت الفرج على بيت المقدس والكثير
بلاد الشام ودامت عليهم الفقه واخذوا
الى الزفاهية ومثمت بهوا بالاعاجم الذين
حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مستأبهم
وقر جوا عن زبي القهاب وعن شعار وبنهم وصاروا
اكاسرة في الاسلام وامتد عليهم روات
حلم الله وذكرهم بالمصائب وقطعت النفسان
عليهم فلم يرتقوا ولم يرتقوا فبقت عليهم
شرار خلقه المخل المتشار قوم خبيثا
فخر بوالاد وانتهبوا الاموال ربوا الذراري
وحرقوا المصاحف وقتلوا العلماء والعباد
فلم يرتقوا فبقت هلاكهم فخر به العراق وشك
دماء اهلهم وانتهبوا اموالهم وقتل الخليفة
المعتصم وهو الثامر والاشلاء بنو العباس
وعلى راسه النضر من ملوكهم وذكره ٤٥٦ هـ
سنة خمس ثمان ثمان وثمان مائة وتسعون
وهي المعتصم ضيقا مهيما وينافي نفسه

منفردا

منفردا في النكس به وصدق قول الشاعر
وهي العباد بليته المعتصم
وصارت بلاد الشرق خرابا بين اطراف الصدين
الى اطراف الشام واستباح المخل بلاد خراسان
وما وراء النهر واذ ربيحان والعراق واراض الروم
رب الاداشام هككت بنو العباس الميمنة هككا
وهكك اهل الاقاصيم معهم ودمرهم الله تدميرا
واذا قسهم وبالامرهم حيث اتخذوا مال الله ذولا
وعبيده عنولا واستعانوا بنو العباس على
معصيته ففسدوا من لا يزال كلكه وكذا خذل
ولهم اذا خذل القوي وهي طامة ان اخذوا اليهم
شديد **قال** الله تعالى واذا اردنا ان نهلك قرية
امرنا من فيها فنمسخها فنمسخوا فيها خنقا فليها القول
فدمرناها تدميرا وهي نت مصيبة عظيمة لم يقب
امة من الامم عث لها سبب ذلك تخدي حدود الله
فقال ربحا لفته امره وظهر صدق النبي صلى الله عليه وسلم
لقرية **١٥** هـ ان الامم لا يزال فيكم وانتم
ولا الله حتى تدينوا انما اذا عملتم ذلك
بعث الله عليكم شرارا خلقه فالتحوم كما
يأتى القضيبي وقول يهلك استغنى عن النجي

من ترينش قيل يا رسول الله فأتا برنا قال لو اء
الناس المحترقون لوهم وتوهم يكون هذا كاستي
على يدي اعيان من قريش واتفق في هذه الحادثة
موت الصالح الايوب بن الناصر صاحب حلب و
دمشق من هذا الكولاد دخل الشام وخرجه حلب
قتل اهلها فوثب على تلك الصالح عهده ونصبوا
واحد منهم ولجأ الناس اليهم لما ذكروهم من اهل
المغل الكفرة وقتل الخليفة واضطرب بني ايو
وسمعه بالسلطان ونهرو المسلمين وقتلهم
على ارضهم وعلمه المنسود على الاقطار بالمشا
والمغارب وصاروا يث لا عبون بالدين والدنيا
وبالناس وامنشد لسان الحال

يا امة لعبت بدين نبيا

كثلا لعب الصبيان بالارواح
اشتموا اهل الكتاب بدينهم

والله لا يرضى بذي الافعال
ولا يزاد الامر شدة ولا الناس الا اذ بارا الا
ان يبايعوا صلا من قريش يجمع شمل الامة
ويصل شانهما ويلم شعنتها والافلا سبيل
لصالح هذه الامة القريش العادل المحضين
المستكملين لشروط الامامة لعلم ان الصلاح

البلاد

البلاد والعباد لا يكون الا بذكر ومن اختار لنفسه
غير ما اختاره الله تعالى نسها لم يفلح حتى يرضى بها اختيار
الله له قال الله تعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة
اذا قضى الله ورسوله امرا ان تكون لهم الخيرة من
امرهم وقد قضى الله تعالى بسبله الا السلام
لقريش عن لم يرض بذلك فلا ارضا الله تعالى
فصل في ذكر فيه طرف من الأدلة منبه به
على ان الامامة لقريش خاصة دون غيرهم
من سائر الناس قال الله تعالى مخاطبا للنبيه
عليه الصلاة والسلام وانه لذكر لك ولقومك
وصوف يستنبطون قال طائفة من السلف المراد
بهذا الذكر الذي خص به هو وفقه الامامة
الشرعية باسم العالم قالوا يجوز ان يكون المراد
القبائل لانه ذكر له ولقومه وكل من بلغ من اهل
الارض قالوا ويرشك الى ذلك قوله وسوف تستدلون
وهو سؤال خاص عن اخص وهو رعاية الامامة
قالوا والذكر يطلق في اللغة على الشريف والامامة
شرف في الدنيا والاخرة لما اخذها بحققها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فترى سوا قريش ولا تقدر سواها
قال الناس تبع لقريش في صلا الشان
وقال لا يزاد الامر في قريش ما يتبع من انما

اشتات وهذا خبر عن الامم والسيف النبوية
في هذه البقعة كثيرة جدا مستقيمة مشتهرة
واجب الملبس على وجوب العمل بها وعلوها
على العربيه **فصل واحد** ان افضل الامم من
لادن آدم الى قيام الساعة العرب لقول الله تعالى
كنتم خير امية اخرجت للناس وجنا المحيطون
بهذه الاية تحتها ولان الخلافة التي هي رياسة
الدين والدينا في قدس و هي بطن من بطون العرب
ولان الرسول الخاتم سيد ولد آدم منهم والقرون
التي هو افضل الكتب المنزلة بلغتهم وآتى الله
تعالى جميع ولد آدم شرعا وشرعا وشرعا لا ايتها
بالسجود الى جهة الكعبة وهي بمنزلة العرب وبها
ضرم الله وحرم رسول اللذان لا حرم الله في
الارض سواها والى الله تعالى ينسب به ارض العرب
عن اليهود والنصارى وعن كل كافر وكفى بذلك شرفا
فارض العرب قبله لاهل المشافق والمفارب
والجنوب والشمال فيرى ذوالبهيمة اهل الارض
اوقات الهداية في كل جهة وفي كل بلد فاجيب
خاصة في اهل البيت ساجدين لله حول حرم بيته
العربي كما لا شك في حق صور العرب فيجب
بجملتهم ولم يجعل الله لامة من الامم على العرب

ولاية شريفة لتخصيص امامة المهدي بقدره الشريف
منهم الخلفاء الراشدين ومن العرب ايضا المهاجرون
والانصار والذين هم افضل الناس بعد النبوة فيهم
الصلوة والسلام يؤيد ذلك الاجماع وقول
البنين صلى الله عليه وسلم خير القرون قرني ثم الدين
يلد عنهم ثم الدين يلد عنهم وهو عام في كل قرن وان
الناس على الدجال ينقسمون وهم عرب بنو رسول
الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون الا في اخر
هذه الامة فمن شي هاشمي عذري **فصل واحد**
تعالى على ان ينال في صلوات النبي صلى الله عليه وسلم
العبد بالمسبحة العربية فيا له شرف ينقطع
دونه الاعناق فذكر فضل الله يؤتيه من يشاء
والله ذو الفضل العظيم **فصل واحد** سئل
عن حبيب الطاعة فاعلم ان لها حبة من آتى الله
بطاعته وطاعة رسوله فقال الله مخاطبا للمؤمنين
وكاذا اذ ذاك يحى يا اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم والامر الشان والامامة هي
عمر الرسول والصمامة والامارة التي هي
الخلافة والشيعة كقولها اذا وليت الامر
الى خير اهلها فانتظروا الساعة واذا طبع

الامانة فانتظروا الساعة ومن عمل عملا ليس عليه
 امرنا فهو مرد ومن احدث في امرنا هذا اي
 في ديننا وهذا انا لا يحيط في عرفنا السلف
 تارة على الشرع وتارة على الملك فلا يجوز
 تخصيصها دون الاخر فاولوا الامر الزنا مننا
 بطاعتهم هم العلماء والعقول المجتهدون والملوك
 الذين هم الاسخنة العادلون وقد جزم بانهم العلماء
 غير واحد من السلف واذا كان ذلك كذلك فاولوا
 الامر الى الفاضل قريش ومن صدرت ولايته عنهم
 اجماع العلماء المقطوع به على ان ولاية الامير
 قريش وان الامة مكلفة بنصب امان قريش
 وطاعة ائمة العلماء فيما اجمعوا عليه واجبة للآية
 المذكورة ولقولنا **تعالى** **وما يمشي**
من بعد ما بنينا له الهدى وليست في سبيل المؤمنين
 قوله **ما تولى** ونصل جهنم وساءت مصير
 وترك الناس قوصي الامام لهم غير سبيل المؤمنين
 ولقد اجمع القائل

لا يصلح الناس قوصي لاسراة لهم
 ولا اسراة اذا حبسها لهم سادوا
تعالى **ايها العاقل** كيف جمع الله تعالى لعباده
 في هذه الآية بين مصداق الدين والدين

فانهم

فانهم اولوا بطاعته التي خلقهم لها ثم بطاعة
 رسول الله الذي جعل واسطة بينه وبينهم من
 التبليغ عنه ثم طاعة اولي الامر من المؤمنين
 الذين هم العلماء والحقفاء اهل العلم المستطوع
 والسعي المشهود ثم ارشادهم في النافع
 في معرفة حكم الوجهين المحفوظين الكتاب في
 السنة ولهذا يقطع بان حكم كل حادث من حادثة
 في هذين الاصلين ولو كان في غيرها لا يرشنا اليه
 وقد اجزنا انه المثل لنا ديننا ولذلك قطعنا
 بطلان قول من زعم ان نصوص الكتاب والسنة
 لا تنفي بجميع الاحكام **فصل** **واحد** ان ولاية امير
 المسلمين من جعلهم الله لها وليا **تعالى**
 وان تظاهروا عليه فان الله هو مولاه وجبريل
 وصالح المؤمنين وولاي النبي ولي امته **تعالى**
 انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يعطون
 الصلوة ويؤتوا الزكاة وهم راكعون ثم بينهم ما
 اخذوا به من الاوصاف الفاضلة **تعالى** **الذين**
 العابدون الحامدون الساجدون الراكعون
 السابدون الآخرون بالمعروف والنهي عن المنكر
 المتكروا لما يفتنون لحدود الله ووصفهم في آية

الزكاة مع

اخره فقال الذين ان كنا هم في الارض اقاموا
 الصلوة واتوا الزكوة واسروا بالمعروف ونهوا
 عن المنكر وقال **الا ان اولياء الله الاخوة**
 على يوم ولا هم يحزنون الذين آمنوا وكانوا يتقون
 وقال **لا يخلد تقى ما يؤمنون بالله واليوم الآخر**
 يوادون من عدا الله **وقد علم السد الخ** لول
 زماننا من هذه الصفات والصفات بهم بهذا
 فلزم انهم ليسوا اولياء المؤمنين
فصل واحد انا فقير الى هذه الامامة هي رئاسة
 الدين والدنيا وهي عبارة عن رجل يقوم مقام النبي
 صلى الله عليه وسلم في احواله لحياطة دينهم ودنياهم
والا شروط **الاول** ان يكون مسلما لانه والى على
 المسلمين ولا ولاية لغيره على مسلم بالاجماع
 لقوله تعالى **ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين**
سبيلا لقوله تعالى **لا يتخذ المؤمنون الكافرين**
اولياء **والثاني** ان يكون قويا شيئا لا قد مناه
 الادلة على ان الامامة لا تختص في غير من شي
والثالث ان يكون ذكرا بالاجماع لقوله النبي
 صلى الله عليه وسلم **لن يغسل قوم ولوا امرهم**
 امرأة ولا ولاية لمن لا صلاح ولا امانة **والرابع**
 ان يكون بالغ لان غير البالغ ليس بمكلف ومن لم يكن

كلفا

مكلفا يفتقر الى ولي ينظر في مصالحه فتولية
 من صدره صفة عكس للمقايت وخرق للاجماع
 المنعقد على وجوب الحجر على الاطفال **والخامس**
 ان يكون عاقلا لان غير العاقل لا ينظر في
 معلوم عقلاني شرعا **والسادس** ان يكون حرا
 لانه منصوب للقيام بمصالح الامة والدبد
 محلول بمناقاة لسيده فلا حق فيه لغيره وايضا
 جعل العبد امما خرق للاجماع وظلم لسيده **والسابع**
 ان يكون سميا لانه اذا كان اسم بعدد
 على الرعية اسبلا عنه خبر ما يحدث عليهم ولان الملك
 يفتقر الى المشاورة والمبادرة ولا يقضي ما في
 ذم من الضرورة وهو منصوب لدفع الضرر **والثامن**
 ان يكون بغير الامة اذا كان اعمى كانت البلية والضرر
 اعظم من ضرر الامة ولانه مفتقر الى حضور الحروب
 ورؤية الجنود **والثاني** ان يكون عالما بالاحكام
 الشرعية لانه منصوب للنيابة عن الله عز وجل في
 الحكم بين عباده ولا يجوز الحكم عن الله بالجور
العاشرون ان يكون مجتهدا قادرا على النظر
 والاستدلال في جميع النسخ بحيث لا يفتقر
 الى استفتاء غيره ومضى احتياج الاستفتاء غيره

ما رسله او المقلد ليس في اصل العلم بالاجماع ولا في
 التقليد ليس طريقا الى العلم **قال** الما فخر ابو عيسى
 ابن عبيد البراجع علماء الامصار على ان المقلد ليس
 معروفا في اصل العلم وان العلم معرفة الحق لا دليل
 ومن قلده رجلا صار موثقا به وهذا كذا اعلم بالحقائق
الحاشية ان يكون عدلا لانه ولي ولا ولاية لفائس
 ولقد لم يقال واذا ابتلى البراجع به بكلمات فاعلم
 قال ان جاعلك الله اما ما قل ومن ذريرتي قال لا
 ينال عهد الظالمين وهذا خبر صحيح الدليل
 الى يوم القيامة **وقد** جوز قوم في متأخر في شيوخ
 المقلد في تقليد الفاسق والجاهل وهذا فرق
 للاجماع المتيقن وهو مرجع في سبيل السلف
 الصالحين في الصحابة والتابعين وقراف
 الغفراء الاربعة ولا يفتوا في واحد منهم بل
 المحفوظ عنهم من ذلك ركن مجوز لذهب
 الفاسق اما ما لا تقبل شهادته ولا يصدق
 خبره وايضا في الامام مؤمن على دماء الامم
 او العار الفاسق خائب بالاجماع **الحاشية**
 ان يكون سنيا لانه متى خاذا بدعة حلال
 الناس عليها بشوكة والبدعة ضلالة وصو
 مفهوم للهداية **الحاشية** ان لا يتولا مطبوعا

صمد العدل

حب العدل وبقص الجور لانه منكل العدل ورجا
 حله طبعه على الهداء **الحاشية** ان يكون شجاعا
 قادرا على السقاء الجور وكفاح الايدي وطرب
 الاعناق والتكليل مستوفى في ذلك عن
 مستهد ولا صلح لانه منسوب لمناجبة اعداء الرب
 وردع المنسدين ومصادمة الارباط والفرسان
 فان لم يكن شجاعا ثابتا الجأش طبع العدو وقلب
الحاشية ان يكون بهيلا يتدبير المردب
 مخنيد المبتود فينا لحماية الخواج والصدقات
 قسمة خبير ابعارة الاراضي والمزارع وسد
 الشقوق وحضر الانهار مستشير الاصل الدين
 والصلاح والمخاريسين للمريه والغلاء البهيمة
وقد نقل ابن عسلة الاجماع على ان من لم يبدش
 اصل الدين والصلاح عزله واجبه **الحاشية**
 يكون معلوما على السني لينزل الدنيا حيث انزلها
 الله ولا يفتقر قلبه بشيئ منها فلا يزال هو
 النفس منهم الصمت مستغلا بما كلف الله ومن
 اجده شيئا صار له عبدا **الحاشية** ان يكون
 يتقيا لانه اذا كان مستغلا راجع عليه خرج الى عيني
 وقد ليس المدين قلبه بين بطاين النصف

الذي هم راس كل راية وان يكون مع يقظته سليم
الصدر ليس من الحكيم بالسهو خيرا يوجوه
الحيل والتكيد عما رغبنا نذاع الاعا فيكون كما قيل
ينام باحدى مقليته ويبتغي

بالاخرى الاعا ويهوي يقظا نائم
الاشارة ان يكون ورعا عليها لانه متسلط ليس
فوقه من النكاح احدا يرضى على سيرة فان لم يكن له
رادع طبيعي يردعه على اجابة داعي هواه وتنفيد
حكمه فحكمه حكم الجور **الثاسع** ان يكون ناطقا
فصحا بليغا لانه يحتاج الى التعبير عما يريد
افهام الرعية والقيام على المنبر في الحجج و
الاعباد والمجامع **العاشر** ان يكون
شاهدا في غير منة لينا من غير منة حسن الاخلاق
ولا يطمع القوي ويبيد الضعيف **الحادية**
عشرون شرطا ان اضل منها لم تنفعها الامامة
لاذلاله ودخل البشيطان من ذلك الخلل واضلها
على الامامة دينها ودينها **الحادية**
بالاستقرار في حال من غلبه على بني امية وبنو بني
العكس ومن يغلبه على بني عجم عن تغلبه على
الاموي عن يمينه هذا **الثاني** ان يكون كاتبا حافظا

شرط

للقرآن

للقرآن ولجهد السدنت وان كان ذلك ليس
شرطا على المجتهد لان مراجعة الاصول كلفها بما
باخبار من تقدم على الخلفاء والكون والبغاة ضليل
بايام النكاح **الثاني** ان يكون صبيح الصورة جهوي
الصوت حسن الهيئة كالسل الخلق ويفتقر نقص
الخلق الذي لا يكون به مثله ولا مشوهة كما قطع
اليد والرجل لانه والشفتين رجا لفتح والتجبر
الغضبيع والجذام والنخس والعنة لان الخصى و
العقيد كل منهما ناقصا للذكورة فان طرأ شيء من
ذلك بعد ولايته خلع وتغشفت العنة الحادشة
كبر ولا يفتقر الكبر المفقود الى الهرم واغتال
العقل والعجز عن الذكوب ومباشرة المروية فاذا
اجتمعت هذه الصفات في واحد وجب على الامة
نصب اماما والقتال ونه وطاعة وفدية ووجب
على كل من يراه او يسمع به ان لا يبيع ليل الا وهي
عنته لم يبيع للاجماع ولعقل النبي صلى الله عليه وسلم
من مائة وليست في عنته بيعة مائة مائة جارية
الثاني ان يكون الخليفة ببيعة محددا واحدا
من اول الاجتهاد فاكثر ولا يشترط محرم محصور

شروط الإمامة

لا جماع الصحابة على وجوب طاعة الصديق لها بعد
 وبعد الخليفة المستكمل الشروط لا تشمل
 لا جماع الصحابة على طاعة من بعدهم إلى بكره وبعد
 الخليفة لجماعة مستكملي التتبعوا على واحد منهم
 لا جماع الصحابة على طاعة عثمان بعدهم
 جامع الشروط بالسيرة منه
 مشفوع من نصب الخلفاء فيه
 بويج أو عهد لرجل أو قوام بشعوبه جامعا للشروط
 المتدبرة في قسطها الاقطار فهو الإمام الحق
 ووجبه على كل مسلم وكافر طاعة وبقية بالجماع
 ولقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في فارق الجماعة
 ظنل شبرا مات ميتة جاهلية **وهي** لفظ
 خلق ربيعة الاسلام على عنقه وفي خالفه
 بتاديبه فهو باغ له حكم البغاة بمقتضى الارض
 او مقتضى البحر وان كانا بغية تارسل فهو محارب
 له حكم المحاربين وقتل البغاة والمحاربين
 فرض على الإمام والجماعة وسهلا اسما على من
 معه من الصحابة والاتباع وقتل اهل
 الجاهل واهل الضلالة **فصل** فاذا لم يكن للمؤمنين
 امام روجب في هوم من بين هؤلاء الضلالة فهو
 اهلها ووجب نصبه في الحال فان لم يُعرف وجب

على كل

على كل مسلم بالمشرق والمغرب التفتيش في بيوت
 قريش على من هذه صفة فان لم يفعل الناس
 انتموا جمعيت لانهم فرض كفاية توارثوا على تركه
فصل فان وجد أكثر من ذلك واستورا فبادرت
 جماعة في عهد المسلمين او عدل منهم إلى بيعه ادم
 بيعته طاهرة من هذا الامام فان بويج بعده آخر
 وجبه قتله بالاجماع ولقول رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اذا بويج لأبي قتيل فاقبلوا لآخر منكم
وهل تقبل لقوة الشاي اذا دخل في طاعة الاول
 خلا من بين المتأخرين والحق وجوب قتله
 حسنا لمولد الخلافة ومحملا بظاهر السنة
 فان بويج اثنا فأكثرد نفع واحدة او لم يجم
 السابق ارفع بينهم على ضرب من القصة فهو
 الامام **هذا** حكم دين الاسلام في هذه المسئلة
 محال ان يجمع فيه خلافا **فصل** وان بغا فلأول
 ار معاند يقول هذه الخصال لا تجله اليوم في احد
 فيقال له قد قام البرهان على ان لا ينبغي بوجده صلى الله
 عليه وسلم إلى قيام الساعة ودينه بأرض حكمه
 مستقر الحكم به وقام البرهان على وجوب نصبه
 الامام وان الامنة مكلفه بذلك وان لا صلاح في الرين

والدنيا الالهية وعلى انه ان لم يكن مستوفيا للشروط لم يكن
 اماما وان اهل كل زمان مكلفون بذلك واذا
 حالوا في زمان من الازمنة عن رجل بهذا الصفة
 فقد كلف الله عباده ما لا يطيقونه وادرك محال
 عقلا وشيئا في الله تعالى لا يكون الله نفسا
 الارضية فلو علم ان الله تعالى لم يطف عباده
 ما لا يطيقونه وان جميع الشريعة مقدورة للمكلفين
 من ابرهانا ظاهر **وقد** وعدنا والله الحمد وراينا
 على من يشي من هذه الصفات ويقطع على
 انه لم يزل زمانا قبلنا ولا بعدنا على مثل القيام
 الساعات ومن يشي التاتيشا وسببه
 الناس كسبنا ونظركا فظننا وجدنا كما وجدنا
 قال الله تعالى فانها لا تعصى الا بأمر ولكن تعصى
 القلوب التي في الصدور **هذا** والله بآيات
 خافية ورمح شاعرة واسنة لا معة
 وسيف بارقة وسهام مفرقة ونواصي حيل
 كالعنرفوس الحايكة واجسام جندلة
 واصوات ناعية وعجاج قد ارتفع ونور
 صناع قد سقط وصايف قد عترقت وكتاب
 الله قد ارتفع وان شئت لسان الكوه

بالعلم

بالحاكم العدل اذ في الكون معتليا
في نخل السعد **في** قيل السادة الصالحين
في قد طفت تقدم في اهل الجهل ان الامة لا يتم
 لها امام بهذه الصفة الا بالهدى الذي يكون
 زمن المسيح وصدق اجهل بالسنة ومهدم علم
 بالصلاح وقد بسطنا باجتماع الكلمة قبل المهدي
 في غير بيت ومحنة كقول الله تعالى في قوله
 وسلم يكون اخلاص هذه موت خليفة فيخرج
 رجل هاربا في اهل المدينة الى مكة فيخرج به
 اهل الحرم وهو كره فيبايعونه بين الركن والمقام
 وهو يومئذ قليل قدومهم ضحيته قدوم فينبعث
 بعث من الشام فيجسد بهم سلكا في المدينة
 فاذا رآه الناس ذكرا منه عصا بين العراق وابدا
 اشتم ثم ينشأ رجل فاذ يشي اخواله كل
 فيبعث بعث اليه فيهنه مونة فالويل كل الويل
 لمن يحضره من كل قبيلة فاذا رايتهم ذكرا فأتوه
 ولوجبهوا على الشبه فذكر مسجدي الله **في** لفظ
 لا تقم الساعة حتى يخرج الرايات السوداء
 من قبل خراسان في يوطون للمهدي سلطان
ولي هذه الرايات رايات بني النعمان المعروف بالحق



وكان ظهور بني القبايل بالسواد تقاؤا لآله لانه
 شهاب منصور هو الشهيد في الرسول الله
 صلى الله عليه وسلم كما قال لا تقدم الساعة
 حتى يهلك العرب رجل من اهل بيته **و** لنظ العالم
 يبق من الدنيا الا يوم واحد **لظون** الله
 ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلا من اهل بيته
 يو اطي اسمه **اسم** عيسى عيسى عيسى عيسى
 كما كنت ظمما **مهورا** **و** لقد احسن القائل
 هذا السيد المصطفى **الاعمال**
هو الصالح المصطفى **الهندي** حين يبيد
هو الشتم **عقل** كل علم **و** ظلمة
هو العاقل **الوسعي** حين يجهل
ل فقد تبين بما ذكرناه ان المصطفى يبايع
 عنه اخذ ان عهدت بسيد موت ولا ينطق
 اسم خليفة في عرف الرسول والصحابه الاعلى
 مستكمل الشرط فصح ما قلناه **في** ظهور قائم
 الحق او انشر قبل المصطفى وقد ذكرنا في الناس في ملاحمهم
 ونصروا عليه وقهرهم بعضهم باسمه **ومن** احسن
 ما رايت لبعض العلماء محبته في اهل عصرنا
 دليل استمع علماء فاضله **صلى**

وكان

وراثة آباء و جما جمع **عنه**
 جمعه لنا عن ذى الكرام اسعد
 ابي كرب المنعوت في سالف الدهر
 ملاهم لم تغلق بها يدخايل
 ولا خضرت يوما على فكر ذي خبيرة
 وما آخلفتني مواعدا منذ علمتها
 وتلكن يا بئس كما قلنا **الحج**
 تجلي بها يمين وما ذاق طعمها
 وكثر اهدا ارا من الفظم والنثر
 وما الذي عندي فعلم محقق
 على وفق ما بينه امور الوري عتري
 وقد بسطت لنا ان هذا انما لنا
 سيظهر فيه قائم من بني النضر
 تديش بن النضر الذي علمهم قسم
 بنات المعالي سادة الناس في المشي
 وما عا دنا بالبعيد ظهوره
 فلم يبق شيء من علاماته الزهر
 خلق خليفه فافترما ان زمانه
 محسنا كثره تحت رايات الخضر
 عجبت لم في الناس شلفي مضيحا

عظيما عن ربي الزهد في حلة الفقر
 اذا نظرت العبيد لم تكسر شيم
 وان تختبره قلت ياك من خير
 وهي ابيات مشهورة بالثام ومصر والعراق
وهل وان قال قل قد مررت بمسك كل متغلب
 على وجه الارض اليوم وجزمتهم بوجوب على نفسه
 والخروج عليه وقد اصبحت من تولاهم بين
 القابلية بوجوب طاعتهم بفعل النبي صلى الله
 عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان كان عبدا
 حبيبا **وهي** لفظه وان تأتروكم عبد حبيبا
 يتوكم بكتاب الله **قلنا** صبح الاجماع وقامت
 البراهيل على وجوب نصب امام من شي كما
 قدمنا وصحة المصوم بان الائمة ما قرئت
 وان يطاع الامية ولو كان عبدا ولم يقل احد
 بحوازل نصب العبد خليفة ولا يحل ان
 تقرب المصوم بعصا بها ولا ان ترد منها
 شيئا ولزم ان وجب العمل في هذه الاحاديث
 ان تقدم على الله بتقديم من تزيش وان
 نسمع له ونطيعه ولو اشر علينا عبدا حبيبا

بجلاء

تجدد الاطراف حتى راسه رئيسية ويجعل قول
 النبي صلى الله عليه وسلم في امره طاعة العبد على
 انه من باب القنيل والبالغة في وجوب طاعة
 الائمة القريشيين الصلوات والعاذلين اذ قد
 يضرب المثل عبالايبا ويصح وجوبا كقول
 النبي صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجدا ولو
 كفى من قطة بنى الله له بيوتا في الجنة وموضع
 القطة هو موضع جنتها حيث يتنفس وهو
 اقل من كف ولا يصح بناؤه مسجدا ولو بنى
 مسجدا على هذا القدر لعد بابنه مثالا حبا
 او محبونا **وهنا** طريق الجمع بين هذه الموضع
 لدعوات متعارضة فكيف روي بحكمة مولومة
 المروءة على الوجه الذي ذكرناه ومن قال **هو** انه
 المصوم النبوية غير ما قلناه راجع بها على
 وجوب طاعة النفساق المفسدين الذين لا
 يوجب له فيهم شر من شر وط الامامة فهو فاسق
 مستحق لمحدود الله فارق لاجماع الامة المقطوع به
 المعلوم في كل عصر وزمان وبكل قطر ومكان من بلاد
 الاسلام الى يومنا هذا **وقد** ورد سبب هذا
 الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم جهر جبينه فنهى

ابوسكرو عجر واسمهم اسامة بن زيد فقتل
 للمبني صلى الله عليه وسلم اسامة بن
 زيد على حبش منكم فلان وفلان فقال ان
 تظعنوا في امارته فقد عمنتم في امارته اليه
 من قبل وان كان ذلك بالامارة وان كان
 عن احببه الناس الى ان اسمعوا واطيعوا وان
 تآمروا بكم عبد حبشي **و** لم ينعهم احد من
 الصحابة ولا التابعين ولا الفقهاء والاربعة
 ولا غيرهم ان الخليفة يجوز ان يكون غير
 من بني هاشم عبد حبشي **فعل** واذا امر
 حرا او عبدا عربيا او عجميا ان سوقي على الامة
 ففقههم امرهم وعمر لهم عن وصار عليهم ملكا
 يتصرف في دماءهم واموالهم حيث يشاء
 يهدم قواعد الدين ويعيث سفن امره كيد
 ويذل المسلمين ويعتيم منار الفسق ويعمر
 على مقام الصدق فلا سمح له ولا طاعة **ويجب** قتله
 وقتاله وكسر شوكة وشل عرشه وان كان محادلا
 في جميع اصحابه الا انه ليس من قريش او فقد
 شرط من شرط وطاعة الامة وجب عليه طلب استكمال

الشرط

من تكل الشروط وتسلم الامور فان لم يفعل
 وجب على الناس ذلك فان لم يفعلوا فمهم وهو
 فتناسا قاتمة مستحارة وزون لحدود الله سبحانه
 في الارض بالفساد ولله در القائل
 اذا ظلمت حتى منا وولاتنا
 خص عناهم بالمرهفات الصوام
 سيوفهم في الموت خالف حدها
 مشطبة تغري رؤس الحماهم
 اذا ما انقضيناها ليوم كريمة
 ضربنا بها ما استهدكت في القوام
فيا الذين يؤمروا الى رضركم بنفسيكم واجسادكم
 سنة بئسكم واسترجاع قنيتكم وملككم لتقالوا
 العز بعد الذل والغنى بعد الفقر والقوة بعد
 الضعف والعلم بعد الجهل والعلامة بعد
 المعصية وتقرىوا الى الله جميعا ايها المومنون
 لعلكم تفلحون **يا** ايها الذين آمنوا اتوبوا الى الله
 توبة نصوحا عسى يكف عنكم سيئاتكم **يا** ايها
 الذين آمنوا اتوبوا الى الله توبة نصوحا عسى يكف عنكم
 سيئاتكم **يا** ايها الذين آمنوا اتوبوا الى الله توبة نصوحا

صلادكم على عبادة تنجيكم من عذاب السعير
 تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في
 سبيل الله بأموالكم وانفسكم ذلكم جنة لكم
 ان كنتم تعلمون يا ايها الذين امنوا كونوا اوفياء
 الله كما قال عيسى بن مريم للحواريين معكم
 انضاروا الى الله قال الحواريون عني انضاروا
 فاستمع طائفة من بني اسرائيل وكفرت طائفة
 فابعدنا الذين امنوا على عدوهم فاصحوا طائفة
 يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انضروا
 في سبيل الله اشفقتم الى الارض ارضية
 بالحيوة الدنيا والاحرة في متاع الحسرة
 الدنيا في الاحرة الا قليلا لا تنفروا يعذبكم
 بعدكم عذابا بالسيوف والقتال فؤما خيركم
 ولا تنفروا شيئا والله على كل شيء قدير
 تنصروا الله ينصركم ويثبت اقداركم وينصر
 الله من ينصره ان الله لقوي عزيز الذين ان
 كفاهم في الارض اتقوا الصلوة واتوا الزكوة
 وادعوا بالمعروف ونهوا عن المنكر والله عاقبة
 الاسور والله در القاسم

لقد اسرفت لونا ديت حيا ولكن لا حياة لمن تنادي

قمر

ويستحب لكل مسلم ان يدل عول هذه الدعاء في كل صلاة
 يا ابن المسيب يا ارحم الراحمين ان يدعواهم زميت
 الفتنة في ايام الحرة ومجد ذلك ايام مملكتي يروا
 وهو اليوم لهذه الامة ابرام مرشد تقدر
 فيه اولياءك وتذل فيه اعداءك ويعمل فيه
 بطاعتك ويقتضاه في فيه عن معصيتك اللهم اعز
 دينك واظهر اولياءك واخذل اعداءك اللهم
 انصر دينك وكتابك ورسولك وعبادك المؤمنين
 على الكفار والمنافقين والمعاندين للحق المنسلين
 اللهم آمين القايم بالسنة والجمعة علمه
 القايم بالحق يعقب ليخ السنة والذبح عنها
 اضل من عما في الحق ومنع من ينشئ العلم
 وارزق وكر في الدال وانتم من نفعك دينك
 وسنة نبيك وتقتوي لعلوب الضمائم
 امه حمود على الله عليه وسلم اللهم واحفظ
 القايم بالسنة بعينك التي لا تنام يا عمر
 لا يضام اللهم راجع شمل امه محمد والف
 بغيرهم واهل البيت والفقهاء

يا رب العالمين
 هذا ما يسره الله عن هذا السؤال كتبته
 على حكم الاستحسان وصيق الحال وشغل البال
 وعيجان الب لبال وبعد الدار ونسب
 الاقطار في ليلة واحدة حيث لا عام اراجعه
 ولا تائب اطالع من رحم الله من نظره بعين الارض
 ولم يحلم اليه والمعصية على الخلاف فان راى
 صوابا حمد الله الذي وفق وهدي اليه وافد عبده
 فطاء اصى وجود يبل السيرة عليه فلولاما
 ما تصدت من اظلمها الحق ورحوت في هداية
 الخلق لما رمت البها من بالسواد ولا
 وضعت عقلي على في يد المناد **والله**
 واللام على عمل الهاهي الى سبيل الرشاد صلاة
 بائية الح يوم التناد **وذلك** عديته حلب سنة
 سبع ربي ثني وسبع **بها** ولا حول ولا قوة الا
 بالله العلي العظيم **تصنيف** العبد الصالح
 ابو هاشم ايد الله بروج منه ورعة واسعة
 بحسن وكرمه **اللهم** اجمع بين
والله العزيم في كتابه في يوم الجمعة المباركة
 ثمان عشر رجب الفرد الاصب الحرام من شهر



سنة الف وثمان مائة وسبع وخمسين
 الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلوة و
 السلام على سيد العبد الفقير الحقير عها
 البرار اوده عظم الله له ولوالديه ولجميع
 المؤمنين آمين
انتهى ما رصده حيا بته لنفسه وللمن شاء
 الله من بعده على نسخة الاصل وقابل
 مع بعض الافاضل المصنفين
 في محضر واحد

والحمد لله وحده

والصلوة و

السلام على

سائر النبي

وبه

م

